

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة-



كلية الآداب واللغات  
قسم الآداب واللغة العربية

## مناهج تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بين النظرية والتطبيق

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية  
تخصص لسانيات تعليمية

إشراف الأستاذ الدكتور:  
عمار شلواي

إعداد الطالبة:  
منال خليل

السنة الجامعية: 1436/1437 هـ

2015/2016 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الشكر والعرفان

احمد الله واشكره انه وفقني في انجاز مذكرة التخرج ثم أقدم شكري واحترامي إلى أمي وأبي، كما أقدم احترامي إلى أعضاء اللجنة الأستاذ صلاح الدين ملاوي مناقشا والدكتور لعلى سعادة رئيسا والأستاذ الدكتور عمار شلواي مشرفا.

كذلك أقدم تقديري إلى الأستاذة حكيمة عامري مديرة مؤسسة علية عبد القادر وفي الأخير أتمنى أن ينال الإعجاب، والحمد لله على كل شيء

مقدمة

يعود الاهتمام بدراسة اللغة إلى جذور قديمة لما لها من أهمية في حياة الفرد، فهي تُعدُّ وسيلة مهمة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للإنسان أن يعبر عن أفكاره، فتمثل اللغة مجموعة العادات الصوتية التي تنتقل من فرد إلى آخر حتى يتلقاها المجتمع كنوع من المعارف، فتكمن قيمتها وأهميتها في أنها تقوم بعمليات عقلية فكرية كتحليل ووصف وتفسير ظاهرة معينة يتم عن طريقها ترجمة ما بدا في ذهن الإنسان إلى مجموعة من الكلمات العبارات لتؤدي لغرض مفيد في المجتمع.

ففي القديم كان جل اهتمامهم بعلم اللغة كوسيلة تحليل وتفسير وضعية ما، لكن اليوم أصبح الأمر مغايراً، لأن اللغة أصبحت وسيلة تعلم من أجل تعليمها، وذلك باختلاف وتعدد أنواعها حسب المجتمع الذي تنتمي إليه.

فالتعليمية استتبطت موضوع دراستها اللغة وكيفية تعلمها، فهي وسيلة تكسب المتعلم المهارات اللغوية.

فالتدريس عملية تربوية من خلالها يتم اختبار قيمة وفاعلية العملية التعليمية التعليمية ولبلوغ أهداف هذه العملية لابد من وضع مناهج دراسية فهي تمثل وسيلة يتم من خلالها وضع وإرساء القواعد والضوابط لتأدية المهارة اللغوية، ومن هذا المنطلق أثرت عدة تساؤلات وإشكاليات.

### الإشكاليات:

- ما مدى تطبيق كل منهج في تدريس اللغة العربية؟ وماهي أهم المزايا والانتقادات الموجهة إليه؟

- هل تم تطبيق مبادئ وأسس منهج المقاربة بالكفاءات خلال تدريس أنشطة اللغة العربية؟

### مبررات اختيار موضوع الدراسة:

السبب الذي جعلنا نتجه اتجاه هذه الدراسة هما سببان الأول موضوعي والثاني ذاتي

- الوقوف على واقع المناهج الدراسية، ومعرفة ما مدى تطبيق كل منهج في تدريس اللغة العربية خلال المرحلة الابتدائية.

- ميولي ورغبتني شخصياً لاسيما أنني مقبلة على مجال التعليم.

### أهداف البحث:

- التعرف على كيفية تطبيق مبادئ وأسس كل منهج في تدريس اللغة العربية خلال المرحلة الابتدائية .
- التعرف على كيفية تطبيق المنهاج الدراسية.

### أهمية البحث:

هذه الدراسة تمثل أهم دراسة من حيث طبيعة موضوع المعنون بمنهج تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بين النظرية والتطبيق، فالمنهاج يُعد عنصرًا مهمًا لنجاح العملية التعليمية.

### حدود البحث:

الحدود الزمنية: تم انجاز الدراسة الميدانية خلال المدة الزمنية بين 2016/04/15 إلى 2016/05/21.

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في بلدية عين الناقة بمؤسستين الأولى مؤسسة علية عبد القادر، قمت بحضور حصص بالإضافة إلى توزيع استمارة الاستبانة على المعلمين، أما في المؤسسة الثانية حوسة عبد القادر فاكتفيت بتوزيع استمارة الاستبانة. افتتح البحث بمقدمة ثم يليها مدخل (مفاهيم وتحديات)، بعد ذلك قسم البحث الى فصلين؛ الفصل الأول الجانب النظري كان بعنوان المناهج التعليمية ومدى تفاعلها في العملية التربوية، وتضمن أربع عناصر وكل عنصر يحتوي على عدة نقاط.

### أولا: المقاربة بالمضامين

- 1/ مفهوم التدريس بالمضامين .
- 2/ مكونات التدريس بالمضامين.
- 3/ مزايا وعيوب التدريس بالمضامين

### ثانيا: المقاربة بالأهداف

- 1/ ماهية التدريس بالأهداف
- 2/ متطلبات تحقيق الأهداف التعليمية
- 3/ مراحل التدريس بالأهداف

4/ مزايا وعيوب التدريس بالأهداف

**ثالثا: المقاربة بالكفاءات**

1/ ماهية التدريس المقاربة بالكفاءات

2/ خصائص التدريس المقاربة بالكفاءات

3/ الكفاءة المستعرضة في تدريس مادة اللغة العربية

رابعا: أبعاد ومتطلبات تدريس المقاربة بالكفاءات

1/ متطلبات تدريس المقاربة بالكفاءات

2/ إستراتيجية تدريس المقاربة بالكفاءات

3/ أهداف تدريس المقاربة بالكفاءات

4/ المقاربة بالكفاءات المعتمدة في بناء البرنامج

أما في الفصل الثاني المتمثل في الجانب التطبيقي للدراسة تتمحور حول مدى تطبيق

المقاربة بالكفاءات في تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية واحتوى على ثلاث

عناصر

أولا: تقديم أنشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

1/ تقديم نشاط القراءة في المرحلة الابتدائية

2/ تقديم نشاط التعبير في المرحلة الابتدائية

3/ تقديم نشاط الكتابة في المرحلة الابتدائية

ثانيا: تقديم عناصر المنهاج الدراسي

1/ مجالات التعلم

2/ كيفية تقديم أنشطة التعلم

3/ المقاربة البيداغوجية المعتمدة

4/ منهجية التقويم والتقييم

ثالثا: الطريقة والإجراءات

1/ طريقة جمع وتلخيص معطيات

رابعاً: عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

1/ التعريف بأداة الدراسة

2/ عرض نتائج الدراسة

3/ مناقشة نتائج الدراسة

وفي الأخير اختتم البحث بخاتمة اشتملت على استنتاجات هذه الدراسة.

**قائمة المصادر والمراجع:**

اعتمدت على العديد من المراجع والمصادر من بينها اللغة العربية مناهجها وطرائق  
تدريسها لطفه علي حسن الدليمي، الدليل البيداغوجي للمرحلة التعليم الابتدائي لمحمد  
صالح الحثروبي

**الصعوبات:**

ومن بين الصعوبات التي واجهتني قلة المراجع وضيق الوقت، وفي الأخير احمد الله  
وأشكر نعمته.

مطل مفاہیم و تحلیلات

## مدخل:

تخضع العملية التربوية للتغير والتجديد لأسباب عديدة من بينها عدم التماس نتيجة فعالة في مجال التعليم الذي يعتبر عنصر أساسي في تطوير حياة الفرد والمجتمع، حيث يمثل الثروة والركيزة الأساسية لبناء مجتمع متقدم علمياً ومعرفياً، فمعظم الدول تهتم بهذا الجانب اهتمام كبيراً من خلال تغير المناهج الدراسية بشكل يؤهلها حتى تحتل منزلة مهمة في إعداد المتعلم، «فالمناهج مقوم أساسي في نجاح العملية التعليمية التعليمية»<sup>1</sup>

يعرف المنهاج في اللغة الطريق الواضح والبين والبارز فكلمة منهج تعني الفعل نَهَجَ نَهَجًا، ي هنا سلك الطريق الواضح والبين، كما ورد في القرآن الكريم في سورة المائدة الآية (48) «..... ولكل منكم جعلنا شرعتنا ومنهاجا»<sup>2</sup>

المفهوم التقليدي للمناهج «فهو مجموعة المعارف والمعلومات أو الحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة جاهدة على إكسابها إلى الطلاب من أجل إعدادهم للحياة العملية.»<sup>3</sup>

المفهوم الجديد للمناهج «هو مجموعة من العوامل المساعدة على التنمية المتكاملة لشخصية المتعلم في مجالات متعددة.»<sup>4</sup> أو «المنهاج يمثل مجموعة المواد الدراسية المنفصلة التي يقوم المعلمون بتدريسها ويعمل التلاميذ على تعلمه.»<sup>5</sup>

يحتوي المنهاج على العديد من المكونات الأساسية المتمثلة في (كم المعرفة، المحتوى،

(1) - عادل أبو عز سلامة، تخطيط المناهج المعاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2008، ص30.

(2) - سورة المائدة، الآية 48.

(3) - أحمد ناصر خولده، يحي إسماعيل عبد، المناهج أسسها ومداخلها الفكرية [تصميمها ومبادئ بناءها وتطويرها]، زمزم ناشرون وموزعون، ط1، عمان، الأردن، 2010، ص22.

(4) - المرجع نفسه، ص23.

(5) - طه على حسن الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الحديث للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2009، ص15.

الأهداف التعليمية، الأنشطة التعليمية، عوامل غير مباشرة، الظروف المحيطة بالعملية التعليمية، التقويم، وإستراتيجية التعلم.<sup>1</sup> وترتبط هذه المكونات ببعضها البعض.

تمثل عملية التدريس قاعدة للتعليم، ففيها يكتسب المتعلم وسائل التعلم والتواصل ويستكمل نموه النفسي والحركي والمعرفي، فلتحقيق عملية التدريس لأبد من تحقيق إستراتيجيات التي كان «أول ظهور لهذا المصطلح في الميدان العسكري، ثم انتقل استخدامها في الميادين الأخرى، ومن بين هذه الميادين ميدان التعليم والتربية، فتحدد هذه الإستراتيجية في مجموعة أفكار والمبادئ التي تناولتها مجالات المعرفة الإنسانية بصورة شاملة فتحدد من خلال خطة منظمة ومحددة، فهدفها هو تحسين الأداء.»<sup>2</sup>

مفهوم الإستراتيجية في مجال التعليم: «هي مجموعة الإجراءات والممارسات التي تتبعها المعلم وذلك للوصول إلى تحقيق جملة من الأهداف جملة من الأهداف التربوية.»<sup>3</sup> حيث استمر تطور هذا المصطلح حتى أصبح يشمل ثلاثة جوانب متمثلة في إستراتيجيات التفكير القبلي (انفعال المعرفي)، التفكير المرحلي (مشاركة المتعلمين)، التفكير البعدي (الإشارة إلى المرجعيات التأملية في عملية التعلم).

### أنواع إستراتيجيات التدريس:

- إستراتيجية حل المشكلات: «من خلال هذه الإستراتيجية يتم تنمية قدرة المتعلم بحل العديد

(1)- أحمد ناصر خولده، يحي إسماعيل عبد، المناهج أسسها ومداخلها الفكرية [تصميمها ومبادئ بناءها وتطويرها]، ص 87.

(2)- طه على حسن الدليمي، تدريس اللغة العربية [بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية]، ص 16

(3)- المرجع نفسه، ن ص.

(4)- محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي [وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية]، دار

الهدى للنشر والتوزيع، دط، عين مليلة، الجزائر، 2010، ص 109.

من الإشكاليات لاكتساب المتعلم المهارات اللغوية واستيعابه وفهم العملية التعليمية، هنا يقوم المتعلم بتحليل ماتم تعلمه خلال مساره الدراسي.<sup>1</sup>

- إستراتيجية العصف الذهني: «يمثل الموقف التعليمي الذي استخدم من أجل توليد العديد من أفكار المشاركين في حل مشكلة مفتوحة».<sup>2</sup>

توظف إستراتيجية التدريس من خلال المادة الدراسية التي تعني «بناء اجتماعي ينظم مجموعة المحتويات والأجهزة والأدوات المرتبطة بالغايات التربوي قصد تعليمها وتعلمها في المدرسة التي عن طريقها يكتسب المتعلم المعرفة العلمية»<sup>3</sup>، ولاكتساب المتعلم المهارة اللغوية لابد مروره بعدة مراحل وأول مرحلة التي تمثل القاعدة الأساسية لبناء متعلم ذو كفاءة وقدرة المرحلة الابتدائية بحيث يتم التركيز في الطور الاول على مادة اللغة العربية باعتبارها أداة تساعد المتعلم على كيفية استخدام العقل للتفكير، لذا كان لزاما على المدرسة أن تعتني بهذه الأداة عناية خاصة، فتجعلها أداة طيعة لدى المتعلمين وسليقة فيهم بحيث تصبح أساس تفكيرهم ووسيلة تعبيرهم.

فاللغة العربية هي ارقى وسيلة لتعبير وأنقى أداة للتفاهم التي يتوصل بها الفرد لماتماز به من يسر ووضوح ودقة ودلالة.

فالتعليم الابتدائي يمنح تربية قاعدية في تعليم مادة اللغة العربية وذلك من أجل تحقيق جملة

- 
- (1)- محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي [وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية]، دار الهدى للنشر والتوزيع، دط، عيم مليلة، الجزائر، 2010، ص.109
- (2)- حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، [الابعاد والمتطلبات]، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، دط، القبة، الجزائر 2005، ص.15
- (3)- عبد القادر لوريس، النفيس والسند في علوم التدريس، دار للنشر والتوزيع، ط1، المحمدية، الجزائر، 2014، ص.45.

- من الأهداف الأساسية لتدريس اللغة العربية:<sup>1</sup>
- تمكن المتعلمين من التحكم في القدرة على القراءة الميسرة والتعبير والتواصل مع غيره
  - تنمية قدراتهم على التعبير السليم
  - تمكن المتعلم من التمييز بين الصواب والخطأ
  - جعل المتعلم يكتسب العادات الأخلاقية والصحية.

---

(1)- محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي [وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية]، ص140

## الفصل الأول

المناهج التعليمية ومدى تفاعلها في العملية التربوية

## الفصل الأول

الجانب النظري :المناهج التعليمية ومدى تفاعلها في العملية التربوية

أولاً:المقاربة بالمضامين

1- مفهوم التدريس بالمضامين

2- مكونات التدريس بالمضامين

3- مزايا وعيوب التدريس بالمضامين

1.3. مزايا التدريس بالمضامين

2.3. عيوب التدريس بالمضامين

ثانياً:المقاربة بالأهداف

1- ماهية التدريس بالأهداف

2- متطلبات التدريس بالأهداف

3- مراحل التدريس بالأهداف

4- مزايا وعيوب التدريس بالأهداف

1.4. مزايا التدريس بالأهداف

2.4. عيوب التدريس بالأهداف

ثالثاً:المقاربة بالكفاءات

1- ماهية التدريس بالكفاءات

2- خصائص التدريس بالكفاءات

3- مراحل التدريس بالكفاءات

رابعاً:متطلبات وأبعاد التدريس بالكفاءات

1- متطلبات التدريس بالكفاءات

2- إستراتيجية التدريس بالكفاءات

3- أهداف التدريس بالكفاءات

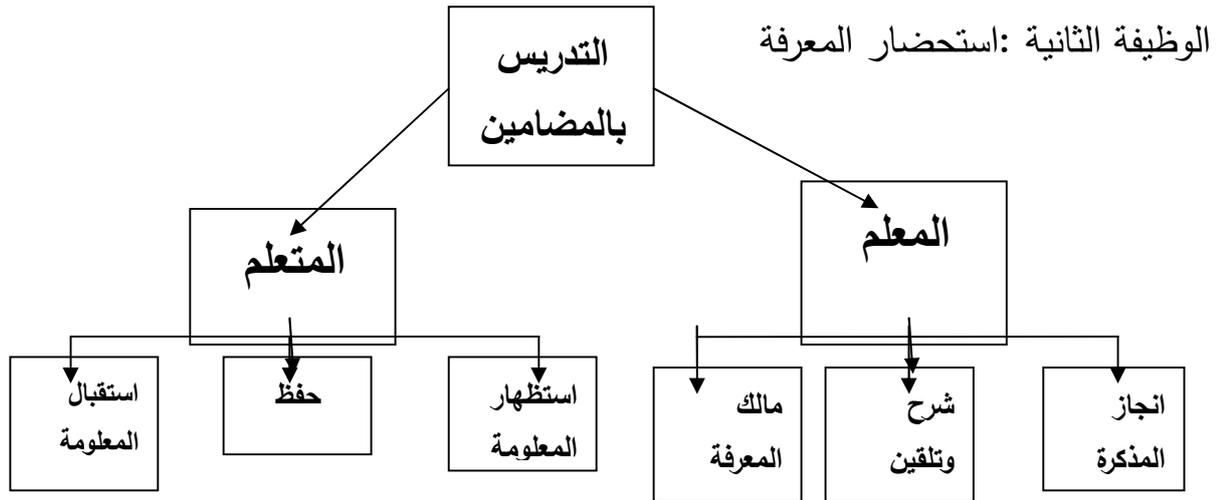
4- المقاربة بالكفاءات المعتمدة في بناء البرنامج

**تمهيد :** المناهج الدراسية من أهم مكونات النظام التربوي لأي مجتمع بشري، فعليها تعتمد المؤسسات التربوية في بلوغ أهداف المجتمع وتحقيق طموحاته، ومادامت المجتمعات تتغير وتتطور فلا بد للمناهج أن تتغير وتتطور بشكل يؤهلها، فتبنت المنظومة التربوية في الجزائر عدة مناهج نلخصها في ثلاث مناهج كبرى تتمثل فيمايلي:

### أولاً: المقاربة بالمضامين [1962-1996]

**1- مفهوم التدريس بالمضامين :** تقوم هذه الطريقة على أساس المحتويات، «فلنمط البيداغوجي لها يكون تقليدي»<sup>1</sup> فدور المعلم انجاز المذكرة وشرح الدرس وتلقيه للتلميذ فهو من يملك المعرفة، أما التلميذ دوره الإصغاء وتلقي المعلومة وطرف مستقبل لتلك المعرفة، فنقتصر وظيفة التلميذ قيامه بوظيفتين:<sup>2</sup>

الوظيفة الأولى: اكتساب المعرفة كما ونوعا وذلك من خلال المقررات الجاهزة .



مخطط مهام أطراف التدريس بالمضامين

(1) - ينظر نور الدين بوخونفة، دور المقاربة بالكفايات في تثبيت الملكة اللغوية لدى الطلبة مرحلة، إشراف د عزا لدين سحرأوي، [ماجستير]، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، السنة الجامعية 2011 / 2012، ص13.

(2) - ينظر لطفي حمدان، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بين المناهج المستعملة واللسانيات التداولية، إشراف السعيد هادف، [ماجستير]، قسم الأدب واللغة العربية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2007/2008، ص15.

## 2- مكونات التدريس بالمضامين

التدريس بالمضامين يعتمد على وسائل ومكونات أساسية تقوم بتحقيق أهداف تربوية،<sup>1</sup> فهذه المكونات تمثل بالمثلث التعليمي ويتشكل من ثلاث أقطاب رئيسية (المدرس، المتمدرس المعرفة).<sup>2</sup>

المدرس: ويتم تقييمه من خلال مستواه العلمي والمعرفي فهو محور العملية التربوية، بحيث يقوم بتلقين المعرفة العلمية للتلميذ دون المراعاة لجوانبه النفسية والاجتماعية، وكذلك يكون جل اهتمامه بإنهاء المقرر في الوقت المحدد له

المتمدرس: ويتم تقييمه من خلال استظهاره للمعلومة فهو يستقبلها ويستظهرها أثناء الامتحانات وهنا يكون دوره سلبي في العملية التربوية .

المعرفة (المادة التعليمية): تتمثل في جملة المعلومات والخبرات التي تقوم المعلم بتزويدها وتلقينها إلى المتعلم.

(1) - ينظر لطفي حمدان، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بين المناهج المستعملة واللسانيات التداولية، إشراف

السعيد هادف، [ماجستير]، لأدب واللغة العربية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، السنة الجامعية 2007/2008 ص13.

(2) - يوسف مقران، مدخل في اللسانيات التعليمية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، دط، الأبيار، الجزائر

2013، ص27.

### 3- مزايا وعيوب التدريس بالمضامين

#### 1.3 / مزايا التدريس بالمضامين

تميز التدريس بالمضامين بالعديد من المزايا في مجال التعليم ولكن هذا لم يمنعه من مواجهة العديد من الانتقادات:<sup>1</sup>

- احترام منطلق المادة التعليمية.
- إكمال البرنامج في وقته المحدد.
- التفاضل بين المتمدرس حول تراكم المعلومة .
- تزويد المتعلم بالعديد من المعارف من طرف المعلم .

#### 2.3 / عيوب التدريس بالمضامين

- التركيز يكون على المادة التعليمية وإهمال المتعلم<sup>2</sup>
- صعوبات في اختيار وسائل التقويم
- شحن عقل التلميذ بالعديد من المعلومات دون فالفهم .
- عدم تمتع الطالب حق المشاركة والاعتراض.
- يجعل المتعلم في صراع كبير بين الواقع والمنهاج الدراسي.
- عدم اهتمام بالمتعلم ووجوده.

(1)- ينظر نور الدين بوخنوفة ،دور المقاربة بالكفايات في تثبيت الملكة اللغوية لدى طلبة المرحلة الثانوية - قراءة في كتاب العلوم الإسلامية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي - ،إشراف عز الدين سحرابي، [ماجستير ]،اللغة العربية وآدابها، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر،السنة الجامعية،2011/2013،ص14 .

(2)- عثمان مسعود،الرافد في التربية والتعليم،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع،دط،عين مليلة، الجزائر،2013، ص49.

### ثانياً: المقاربة بالأهداف [1996-2007]

**تمهيد:** يعد التعليم عملاً مخططاً له بهدف إحداث التغييرات والتطورات المرغوب فيها في سلوك المتعلم، بغرض تحقيق أهداف تربوية محددة، فوضوح هذه الأهداف ودقتها معيار للوصول إلى نجاح العملية التعليمية، وقبل تعريف التدريس بالأهداف أولاً نتطرق إلى معرفة ماذا يعني الهدف التربوي؟

**1. الهدف التربوي** تعريفه لغة " القصد والغرض"<sup>1</sup> أما المفهوم الاصطلاحي " التغيير المراد استحداثه في سلوك المتعلم ويمكن أن يكون السلوك يشمل أحد المجالات الثلاثة إما المجال المعرفي (الفكري) أو المجال المهاري (النفسي الحركي) أو المجال الوجداني (الانفعالي)<sup>2</sup>، كما يعرفه ميجر «إن الهدف هو إيصال ما يقصد به صياغة تصف التغيير المطلوب لدى المتعلم بصياغة تبين ما الذي سيكون عليه المتعلم، حتى يكون قد أتم بنجاح حيزه التعليمي»<sup>3</sup>، كما عرفه جون ديوي " الهدف التربوي يدل على نتيجة أي عمل طبيعي على مستوى الوعي"<sup>4</sup>.

**1.1. تعريف التدريس بالأهداف:** تقوم هذه الطريقة على الطاقات المعرفية والفكرية للمعلم بهدف تبليغ المعلومة وإيصالها إلى المتعلم عبر مراحل معينة ومحددة أثناء تقديم الدرس وبعد الانتهاء منه يقوم المعلم بتقويم للتلميذ، لتحديد مدى فهمه واستيعابه للدرس.

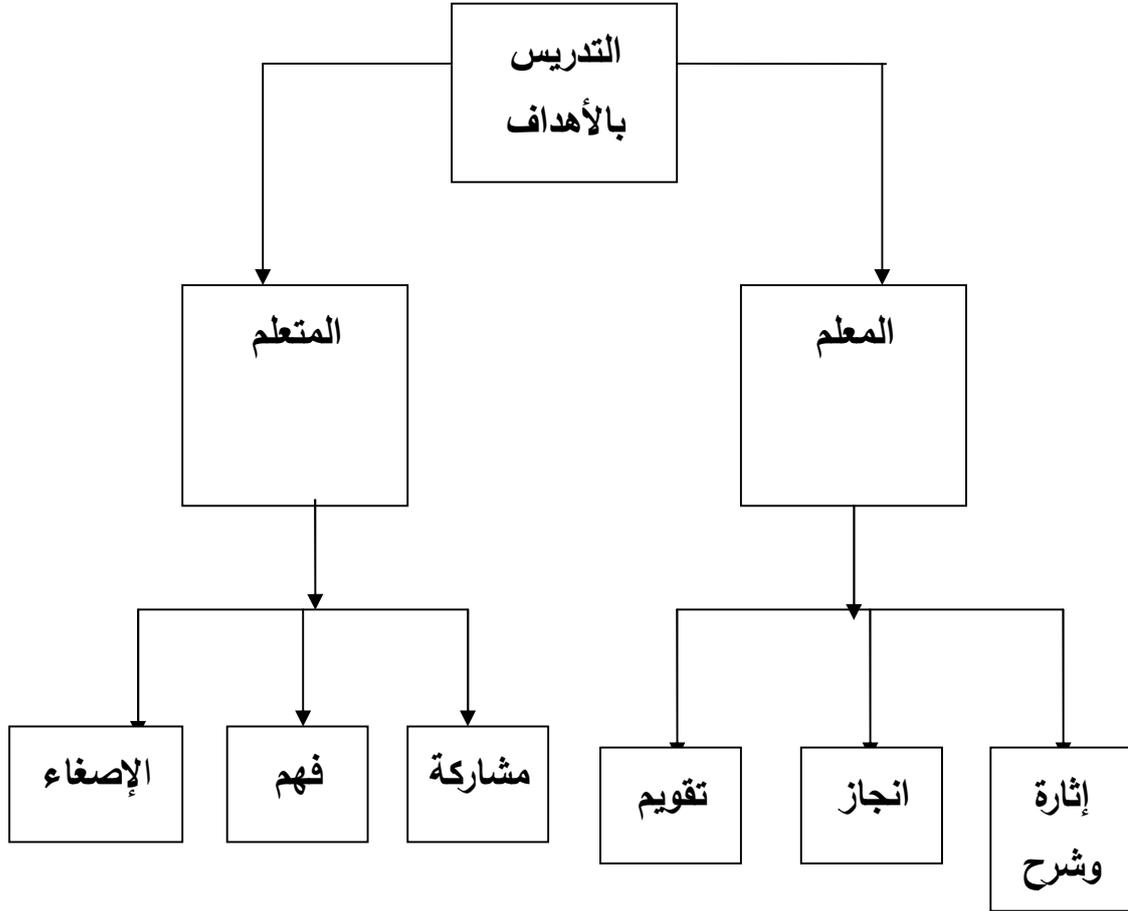
(1) - إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، دار إحياء التراث العربي، ج2، ط2، بيروت، لبنان، ص977.

(2) - عادل أبو عز سلامة، سمير عبد السالم خر بيات وآخرون، طرائق التدريس العامة [معالجة تطبيقية معاصرة]، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2009، ص63 .

(3) - رشدي طعيمة، تدريس العربية في التعليم العام [نظرية وتجارب]، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، ط2 القاهرة، مصر، 2001، ص56.

(4) - مروان أبو حويج، سمير أبو مغلي، مدخل إلى علم النفس التربوي، دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع، دط، عمان ، الأردن، 2004، ص45.

فالتدريس بالأهداف يتمثل في تحقيق مجموعة العبارات التي يحاول من خلالها المعلم وتلاميذه التطبيقي الفعلي للدرس وذلك يكون داخل حجرة الدرس.<sup>1</sup>



## مخطط أقطاب التدريس بالأهداف<sup>2</sup>

1 - جودة أحمد سعادة، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية (في جميع المراحل الدراسية)، دار الشروق للنشر والتوزيع ط1، نابلس، فلسطين، 2001، ص46.

2 - ينظر لطفي حمدان، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بين المناهج المستعملة واللسانيات التداولية، إشراف السعيد الهادف [ماجستير]، قسم الأدب واللغة العربية، الجامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، السنة الجامعية 2007/2008، ص15.

**2.1. مستويات الأهداف التعليمية :** تطرق علماء التربية وعلماء النفس للعديد من المستويات المتعلقة بالأهداف التربوية بداية بالمستويات العامة إلى أقل عمومية أي المستويات الخاصة، وتتمثل فيما يلي:<sup>1</sup>

الغايات : تمثل المستوى النظري الذي يضبط التوجهات الكبرى للنظام التربوي، المتمثلة في مجموعة العبارات الفلسفية العامة والواسعة بحيث تنسم بخاصية التجريد والتعقيد.

المرامي : تتجلى في مجموعة الأهداف التربوية للبرامج والمواد التعليمية وأسلاك التعليم، تتميز أقل عمومية وتجريد.<sup>2</sup>

الأهداف العامة : هي عبارة عن مجموعة الأهداف الكبرى الشاملة تتميز ببعد المدى والصعوبة قياسا بالأهداف الخاصة.<sup>3</sup>

الأهداف الخاصة : هي جملة السلوكيات المتوقع صدورها من المتعلم، كدليل على أن التعلم يتشكل في العديد من العبارات الواضحة التي تم ملاحظتها أثناء حدوث هذا التغير في سلوك المتعلم، .

الأهداف السلوكية : تتحقق الأهداف السلوكية بتحقيق الأهداف العامة، هي أقل عمومية وتتميز في أنها تتحقق في وقت قصير أي أثناء حصة واحدة أو درس واحد.

فحسب سكينر «إن السلوك المدفوع ينتج من خلال توابع سلوك سابق مشابه له فإذا حصل تعزيز على سلوك معين سيقومون بتكرار ذلك السلوك».<sup>4</sup>

(1) - أحمد سعادة، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية (في جميع المواد الدراسية)، دار الشروق للنشر والتوزيع ط1، نابلس، فلسطين، 2011، ص46.

(2) - عادل أبو عز سلامة، سمير عبد السالم خريبات، وآخرون، طرائق التدريس العامة [ معالجة تطبيقية معاصرة]، دار الثقافة لنش والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2009، ص64 .

(3) - ناصر أحمد خوالده، يحيي إسماعيل عبد، المناهج أسسها ومداخلها الفكرية [تصميمها مبدئها ونماذج تطويرها]، زمزم ناشرون وموزعون، ط1، الأردن، عمان، 2011، ص9 .

(4) - احمد دوقة، لوريس عبد القادر وآخرون، سيكولوجية الدافعية لتعلم (في التعليم ما قبل التدرج)، ديوان المطبوعات الجامعية، دط، ابن عكنون، الجزائر، 2011، ص39 .

**3.1. الأهداف التعليمية:** يرمي التعليم في المرحلة الابتدائية خلال الطور الأول إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تمكين التلميذ من اكتساب وسائل التعلم والتواصل (تعبير، قراءة، كتابة) وتجسيدها في الواقع.
- تنمية عادات التفكير الصحيحة لديه وذلك بواسطة أداة الملاحظة والمقارنة في جميع الأنشطة التربوية في المرحلة التعليمية.
- اكتساب العادات الصحيحة والسلوكات الايجابية.
- تنمية الإطلاع لديه وتدريبه على كسب المعرفة بوسائل حسب مستواه العقلي ونموه الفكري.

#### **4.1. الأهداف الخاصة بالأنشطة التعليمية:<sup>1</sup>**

- أ- التعبير الشفوي والتواصل :
- تحديد موقع الأشياء من الفضاء الزماني والمكاني
- تصحيح لغة الطفل مع إثراءها
- اكتساب دلالة الصورة ومعناها .
- ب -القراءة :
- القدرة على القراءة الإجمالية.
- النطق الصحيح للأصوات والحروف.
- إدراك معاني الكلمات والجمل.
- قراءة النصوص القصيرة قراءة صامتة.
- القراءة مع احترام علامات الترقيم و علامات الوقف.
- التمييز السريع بين الحروف المتشابهة شكلا.

(1)- وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، مناهج السنة أولى من التعليم الابتدائي، ديوان المطبوعات المدرسية، دط، الجزائر افريل، 2003، ص16.

## 2- متطلبات تحقيق الأهداف التعليمية

لتحقيق هدف تربوي في العملية التعليمية التعلمية ،لابد من توفر متطلبات ومعايير لتحقيق ذلك الهدف وهذه المتطلبات تتمثل فيمايلي<sup>1</sup> :

- إكساب أدوات التعلم للمتعلم : تتجلى مهمة المدرسة الأساسية في إكساب المتعلم الأدوات المعرفية التي بها يستطيع التعبير عن واقعه، لذا لابد من تخصيص البرامج لهذا الغرض مع ربط عناصر المنهاج بالواقع المعاش للمتعلم، مع مراعاة الطريقة الملائمة والوقت الكافي لتدريبه على ممارسة اللغة ونطقها نطقا صحيحا ، استعمالها في مجال<sup>2</sup>.

- تحقيق النمو النفسي الحركي للمتعلم : ينتقل الطفل من الوسط العائلي إلى الوسط المدرسي ومازال بعد لم يستكمل نموه النفسي الحركي ،فلا بد على المدرسة أن تحرص على إدماج الطفل داخل المحيط المدرسي وذلك بواسطة العديد من الوسائل والأدوات، مع مراعاة جوانبه النفسية والاجتماعية.

- إكساب العادات الأخلاقية والصحية والاجتماعية للمتعلم: لابد على المعلم إكساب التلميذ دروس الوعظ والإرشاد التي يتم توظيفها في مجاله التعليمي.

- اكتشاف وفهم المحيط: يسعى المعلم جاهدا إلى تقديم دروس المتناولة في المحيط المدرسي أو مجال التعليمي خاصة دروس اللغة،بواسطتها يكتشف التلميذ ما حوله من مفاهيم وظواهر مألوفة لذا يجب أن يحدد ذلك ضمن مناهج التدريس .

- تنمية الاطلاع والتدريب على كسب المعرفة: من خصائص الطفل الميل إلى التساؤلات والبحث والاستفسار عن الأشياء الغامضة والمجهولة، والتطلع إلى اكتشاف و معرفة مكونات البيئة الجغرافية أو المدرسية، فالمدرسة باستطاعتها استثمار هذا الميل وتقويمه من أجل تحقيق نجاح في العملية التعليمية.

(1)- وزارة التربية الوطنية ،مديرية التعليم الأساسي ،مناهج التعليم الأساسي للطور الأول،ديوان المطبوعات المدرسية ،دط،الجزائر ،مطبعة1996،ص8..

(2) - المرجع نفسه،ص9.

### 3- مراحل التدريس بالأهداف

التدريس بالأهداف يمر عبر عدة مراحل نلخصها في أربع مراحل رئيسية [التصميم، التحليل التنفيذ، التقويم].<sup>1</sup>

- مرحلة التصميم: يقوم المعلم في كل حصة بتحديد هدف خاص بالدرس المقدم، ويتم ذلك وفق شروط وضوابط تتمثل في اختياره للمحتوى التربوي وتحديد الوسائل التعليمية المعتمدة، فلا بد على المعلم القيام بالتخطيط الجيد لتقديم الدرس .

- مرحلة التحليل: في هذه المرحلة يتم تحليل وتفسير وضعية أو مشكلة ما، أي هنا يتحول الموقف التربوي من موقف غامض إلى موقف مفسر من خلال تجزئة عناصر - مرحلة التنفيذ: هنا تيم تحقيق أهداف خلال المرحلة التعليمية.

- مرحلة التقويم: ففي هذه المرحلة يُقَوِّم المعلم مدى فهم واستجابة التلميذ للدرس بالإضافة إلى إصداره للحكم، ففي هذه المرحلة لا بد من التركيز والإصغاء الجيد إلى المعلم أثناء تقديمه للدرس.

وقد يتميز التقويم بمجموعة من الخصائص:<sup>2</sup>

- الشمولية: يجب أن التقويم شاملا، أي يغطي الجوانب المرتبطة بالوضعية المراد تقويمها.
- الاستمرارية: يجب أن يلازم التقويم العملية التعليمية من البداية حتى النهاية .
- التعاون: يجب أن يشارك في عملية التقويم التلاميذ والمعلمون .
- المعايير العلمية: من الضروري أن يتوفر في التقويم المعايير العلمية هي معايير الصدق.

1) - ينظر عربي محمود، دراسة كشفية للممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات - دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية في مستغانم-، إشراف تيلوين حبيب، [ماجستير]، علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران ألسانية، وهران، الجزائر، السنة الجامعية 2011/2012، ص 62.

2) - المرجع نفسه، ص 63.

3) - محمد نجيب مصطفى، المناهج الدراسية (النظرية والتطبيق)، عالم الكتب كلية التربية، ط1، القاهرة، مصر، 2013، ص 123، 124.

#### 4- مزايا وعيوب التدريس بالأهداف

##### 4. 1/ مزايا التدريس بالأهداف :

- يسمح للتلاميذ بإبداء آراءهم والمناقشة بين بعضهم البعض أو بينهم وبين المعلم داخل حجرة الدرس.
- اكتساب خبرات ومهارات تنطبق مع إمكانياته الفكرية من جهة واحتياجات المجتمع من جهة أخرى، أي إكساب التلميذ معرفة حسب مستواه العقلي ومستواه العلمي.
- دور التلميذ يكون إيجابي، فهنا يكون التلميذ عنصر فعال في العملية التعليمية.<sup>1</sup>
- يتم تحديد دور كل عضو، يكون دوره إلقاء الدرس والتلميذ دوره تلقي المعلومة.

##### 4. 2/ عيوب التدريس بالأهداف :

- هذه الطريقة مجهددة للمعلم.
- صعوبات تحقيق بعض الأهداف الإجرائية .
- عدم الاهتمام بميولات التلاميذ
- عدم مراعاة الفروق الفردية.<sup>2</sup>
- يكون التركيز حول المادة التعليمية والمعلم دون اهتمام بالمتعلم وأفكاره.
- ازدحام المناهج بمواد دراسية كثيرة نتيجة تضخم المعرفة .
- يعرقل المنهاج الدراسي في عملية التقويم المستمر .

(1)- ينظر حسيبة حملاوي، التنشئة الاجتماعية للطفل في الوسط التربوي، إشراف إسماعيل قيرة، [ماجستير]، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، مطبعة الأقصى، السنة الجامعية 2010/2011، ص120.

(2) - ينظر عربي محمود، دراسة كشفية لممارسة المعلمين المقاربة بالكفايات-دراسة ميدانية لمدارس الابتدائية في مستغانم، إشراف ابد تيلوين حبيب، [ماجستير]، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران ألسانية ، وهران، الجزائر، السنة الجامعية 2011/2012، ص64.

### ثالثاً: المقاربة بالكفاءات [2007-إلى يومنا هذا]

#### 1- ماهية المقاربة بالكفاءات

**تمهيد:** بعد فشل المدرسة الجزائرية في تطبيق المناهج التقليدية (المقاربة بالمضامين، والمقاربة بالأهداف)، في تحقيق الأهداف المنشودة، تبنت منهج جديد وهو منهج المقاربة بالكفاءات .

#### 1- تعريف المقاربة بالكفاءات

1.1.1. تعريف المقاربة: (لغة) «من قُرِبَ قُرْباً وقُرْبَانًا، دَنَا، أي اقْتَرَبَ». <sup>1</sup>

1.1. تعريف الكفاءة: (لغة) «كَفَأً: كَأْفَاهُ عَلَى الشَّيْءِ مُكَافَأَةً وَكَفَاهُ أَي جَازَاهُ

وهو في الأصل مصدر كفاء أي لا نظير له». <sup>2</sup>

#### 2.1. مفهوم الكفاءة في مجال التربية:

هي امتلاك الفرد لكفاءة ما حيث يستطيع التصرف وأخذ القرار الملائم وحل مشكلة ما، باستثمار معرفته وتوظيف قدراته. <sup>3</sup>

فالمعلم الكفاء من يقوم بتنظيم عملية التعليم وفق الخطوات التالية: <sup>4</sup>

- مراعاة الجوانب النفسية للمتعلم.

- أخذ الفروق الفردية بعين الاعتبار

- مساعدة المتعلم على تنمية مكتسباته المعرفية

(1) - ينظر نور الدين بوخنوفة، دور المقاربة بالكفايات في تثبيت الملكة اللغوية لدى طلبة المرحلة الثانوية - قراءة في كتاب العلوم الإسلامية لسنة الثالثة من التعليم الثانوي، إشراف عز الدين سحرابي، [ماجستير]، في لسانيات تطبيقية، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2011، ص21.

(2) - ابن منظور، لسان العرب، مجلد 5، مادة [كفأ]، دط، دار الجيل، بيروت، دت، ص136.

(3) - حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات [الأبعاد والمتطلبات]، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، دط، القبة، 2005، ص16.

### 3.1. مستويات الكفاءة حسب الفترات التعليمية التعليمية: نذكر من بينها ما يلي:<sup>1</sup>

الكفاءة المعرفية: ففي هذه الكفاءة لا بد أن يمتلك المتعلم أو المعلم كفاءة التعلم المستمر دون انقطاع، وكذلك استخدام وتوظيف أدوات المعرفة خلال مساره الدراسي والعلمي .  
كفاءة الأداء: وتعني قدرة المتعلم في توظيف وإظهار سلوك معين لمواجهة وضعيات أو مشكل ما، أي أنها تتعلق بسلوك وأداء المتعلم لا بمعرفته فالهدف منها الإنجاز الفعلي والتطبيقي للمعرفة .

كفاءة الإنجاز: هنا بوجود مؤشر امتلاك القدرة على الأداء والإنجاز يتم تحقيق الأهداف التعليمية.

الكفاءة القاعدية: تمثل نتيجة التعلم المرتبطة بوحدات تعليمية، فمن خلالها يتم توضيح بدقة ما سيفعله المتعلم وما سيكون قادرا على أدائه أو القيام به في ظروف معينة.

الكفاءة مرحلية: هي مجموعة الكفاءات القاعدية المتمثلة في نتيجة التعلم، فمن خلالها يتم توضيح الأهداف الختامية أنها شاملة وعامة يتم من خلالها التعبير عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية، بحيث يتم بناءها وتنميتها خلال المراحل الدراسية .

4.1. تعريف المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا الإدماج: «هي قدرة المتعلم على تجنيد وإدماج القدرات والمهارات والمعارف بطريقة فعالة لإعطاء معنى وقيمة للعملية التعليمية.»

2

تتأسس المقاربة بالكفاءات بما يلي :

- وضع نشاطات من أجل هيكلية مكتسبات ما قبل التعلم.
- إعداد شبكة للمكتسبات المعرفية المختلفة .
- تجنيد القدرات في مختلف المواد والتحكم في هذه القدرات.

(1)-حاجي فريد،بيداغوجيا التدريس بالكفاءات[الأبعاد والمتطلبات]،ص20.

(2)- المرجع نفسه،ص25.

## 2- خصائص التدريس المقاربة بالكفاءات

التدريس بالكفاءات يعد منهاجا للتعلم،فهو يجعل المتعلم يكتسب كفاءة (معارف،مهارات،قدرات)،فهو يستهدف تكوين وتأهيل المتعلم لانخراط في العملية التعليمية بحيث يصبح المحور الأساسي لها ،فالتدريس بالكفاءة ليس معرفة بحد ذاتها بل كيفية الحصول عليها وتنظيمها وتوظيفها،وبهذا يُعدّ التدريس بالكفاءات نموذجا له مميزات وخصائص هي:<sup>1</sup>

أ/ تفريد التعلم: يقصد به جعل المتعلم يتحمل المسؤولية ويشعر بالحرية والاستقلالية في عملية التعلم،وذلك بمنحه فرصة المشاركة وإبداء آراءه أثناء انجاز لنشاط معين والقيام به لوحده فالمعلم سوى موجه ومرشد.

ب/قياس الأداء :هنا لا بد للمعلم الاهتمام بأداء المتعلم وتقويمه.

ج/دمج المعلومات : هنا يتم توجيه أنشطة التعلم نحو بناء المعلومات، وذلك لتنمية الكفاءة وإدماجها في حل المشكلات أوفي بناء وضعية معينة خلال المسار الدراسي.  
هـ/توظيف المعارف: تتمثل هنا في استرجاع المكتسبات القبلية من المعارف والمهارات وتوظيفها في التعليم.

د/الغائية النهائية:بأن يسخر المتعلم موارد لانجاز عمل ما يكون ذو منفعة اجتماعية.

و/اعتبار المتعلم محور أساسيا في العملية التعليمية: فالمتعلم في ظل هذه المقاربة دوره فعال وعنصر أساسيا فهو مشارك في تحديد الأهداف .

(1)- محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي[وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية ]،

### 3-الكفاءة المستعرضة في مادة اللغة العربية :

وهنا تكون من خلال أنشطة التعلم وهي <sup>1</sup>:

- النطق السليم لكل مقروء
- القدرة على القراءة السريعة المناسبة لمستواه
- التعبير عما يسمعه أو يشاهده أو يقرئه بلغة سليمة
- الإجابة بلغة واضحة عما يوجه إليه من أسئلة
- فهم واستيعاب المسموع
- القدرة على الملاحظة وطرح الأسئلة
- ابدأ رغبته في عملية التعليم
- تبرير إجابته
- القدرة على التمييز بين الزمان والمكان
- استطاعة استظهاره النصوص
- إدراكه للأخطاء وتصويبها..
- يسعى إلى التركيز والانتباه على موضوع التعلم.
- يحترم قواعد حياة الجماعة.
- الفهم والإجابة بلغة صحيحة.
- إدراكه للتعليمات.
- يختار ويبرر اختياره.

(1)- وزارة التربية الوطنية،مديرية التعليم الأساسي،مناهج التعليم الأساسي السنة الأولى من التعليم الابتدائي افريل 2003،الجزائر،الجزائر، ص30.

## رابعاً: أبعاد ومتطلبات تدريس المقاربة بالكفاءات

### 1 - متطلبات تدريس المقاربة بالكفاءات

من خلال خصائص التدريس بالكفاءات، ينبغي التأكيد على أن العمل بها يحتاج إلى الإلمام بجوانب لها علاقة وطيدة بمسارات فعل التعلم والتعليم ومن أهمها الجانب السيكولوجي (معرفة المتعلم) والبيداغوجي (اختيار المسار والأساليب)، ويمكن حصر متطلبات التدريس بالكفاءات في النقاط الآتية:<sup>1</sup>

#### 1.1. من منطق التعليم إلى منطق التعلم:

فالتدريس بالكفاءات يجعل المتعلم يتعرف على قدراته الكامنة ويحاول توظيفها في عملية التعليم، التي تتداخل فيها عدة عوامل داخلية (الدافعية، الذاكرة) وأيضاً عوامل خارجية (مثيرات البيئية، التدعيم) فالتعلم ينطلق من أفعال التعليم التي بدورها تقدم نموذج في كيفية بناء المعرفة وكيفية تنفيذ خطة أو منهجية.

#### 2.1. التحكم في بعض المهارات:

العملية البيداغوجية تتطلب من المدرس الالتزام الفعال بشروط وضوابط بعض المهارات، وذلك بتوفير الوقت الكافي لممارستها.

#### 3.1 . متطلبات نجاح إستراتيجية التدريس المقاربة بالكفاءات

لضمان نجاح هذه الاستراتيجية بجميع مكوناتها وعناصرها يستلزم مراعاة مايلي:<sup>2</sup>

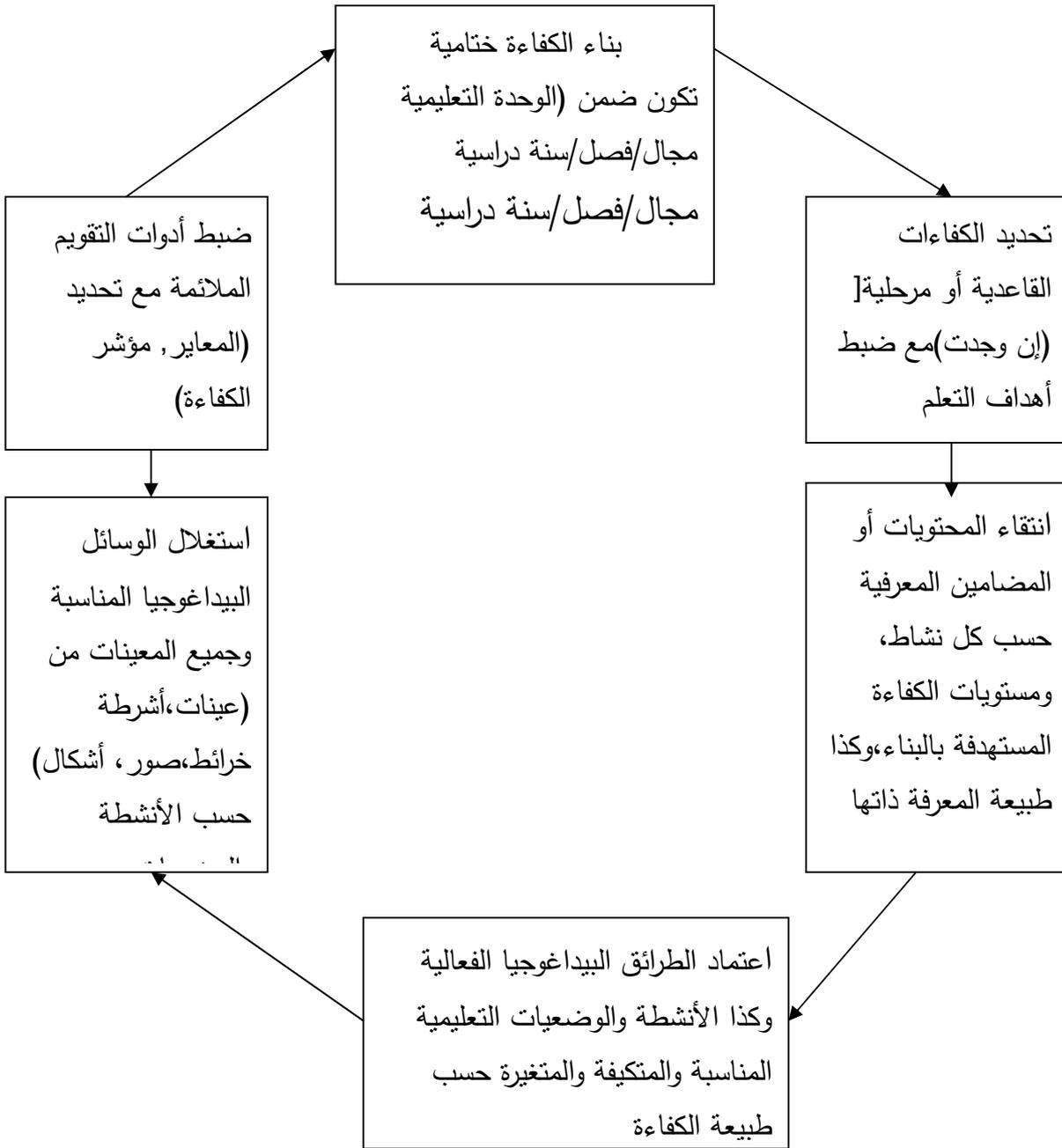
- الفهم الدقيق والوعي التام بالخلفية النظرية للمقاربة بالكفاءات وتطبيقاتها العملية، والتي تتم على أساسها في بناء المناهج

- القراءة الواعية للمناهج الدراسية المقررة والوثائق المرافقة لها.

(1) - حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات [الأبعاد والمتطلبات]، دار الخلدونية لنشر والتوزيع، ص

(2) - محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي [وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية

## 2- استراتيجيات تدريس المقاربة بالكفاءات



يمثل ويحدد هذا المخطط بدقة نقطة الانطلاق ابتداء من تحديد الكفاءة الختامية ثم الرجوع إليها (انظر مسار الأسهم) عبر معطيات منسجمة ومتلاحمة.

(1) - محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي [وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية]، ص 99 .

### 3- أهداف تدريس المقاربة بالكفاءات

- التدريس بالمقاربة بالكفاءات يحقق جملة من أهداف تتمثل فيما يلي<sup>1</sup>:
- إفساح وظهور القدرات الكامنة والطاقات الداخلية وتوظيفها في عملية التعليم.
  - دعم استعدادات وتوجهات المتعلم، وذلك حسب الاتجاه الذي يتناسب معه.
  - تدريبه على كيفية توظيف قدراته العقلية في حل مشكلة ما.
  - تجسيد الكفاءات والمهارات التي يكتسبها في سياق معين
  - دقة التحقيق وجودة البحث وحجة الاستنتاج.
  - القدرة على تكوين النظرة الشاملة للأمور والظواهر المختلفة .
  - الاستبصار والوعي بدور العلم والتعليم.
  - استخدام أدوات منهجية ومصادر تعليمية متعددة.
  - زيادة قدرته الإدراك المتكامل للمعرفة العلمية.
  - ربط التعليم بالواقع المعاش
  - العمل على تحويل المعرفة من معرفة نظرية إلى معرفة نفعية .

1) - حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات [الأبعاد والمتطلبات]، دار الخلدونية لنشر والتوزيع، ص22.

#### 4- المقاربة بالكفاءات المعتمدة في بناء البرنامج

ظهرت مقاربة بناء المناهج بالكفاءات كرد فعل للمناهج التعليمية التعلمية المثقلة بمعارف وهذا ما لم يسمح للمتعلم أن يتدبر أمره في الحياة العملية، وعلّة هذا الأساس ظهرت هذه المقاربة مع جملة من الخصائص يمكن أن نحصرها فيما يلي:<sup>1</sup>

- النظرة إلى الحياة من المنظور العملي.
- التحقيق من محتويات المواد الدراسية.
- السعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف المواقف.
- جعل المتعلم يتعلم بنفسه عن طريق حسن التوجيه الى اكتشاف المادة التعليمية.

فتتلخص المقاربة المعتمدة في بناء المناهج في الإجابة عن الأسئلة التالية:<sup>2</sup>

أ/ ما الذي يتحصل عليه المتعلم في نهاية كل مرحلة من معارف وسلوكات وكفاءات؟

ب/ ما هي الوسائل والطرق المساعدة على استغلال هذه الوضعية؟

(1) - ينظر وزارة التربية الوطنية، مديريةية التعليم الأساسي، مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ديوان المطبوعات المدرسية، دط، الجزائر، أفريل 2003، ص. 31

(2) - محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي [وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية]، ص. 32.

## الفصل الثاني

دراسة ميدانية حول تطبيق المقاربة بالكفاءات في

تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

## الفصل الثاني

الجانب التطبيقي: دراسة ميدانية حول تطبيق المقاربة بالكفاءات في

تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

أولاً: تقديم أنشطة اللغة العربية

1- تقديم نشاط القراءة في المرحلة الابتدائية

2 - تقديم نشاط التعبير في المرحلة الابتدائية

3 - تقديم نشاط الكتابة في المرحلة الابتدائية

ثانياً: تقديم عناصر المنهاج

1- تحديد مجالات التعلم في المرحلة الابتدائية

2- كيفية تقديم أنشطة التعلم في المرحلة الابتدائية

3 - المقاربة البيداغوجية المعتمدة في المرحلة الابتدائية

4 - منهجية التقييم والتقويم

ثالثاً: الطريقة والإجراءات

1- مراحل جمع وتلخيص المعطيات

رابعاً: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1- التعريف بالأداة

2- عرض نتائج الدراسة

3- مناقشة نتائج الدراسة

## أولاً: تقديم أنشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

يقوم التدريس في المرحلة الابتدائية على عدة أنشطة ومن بين هذه الأنشطة المتناولة أنشطة اللغة العربية والمتمثلة في نشاط القراءة والكتابة والتعبير، «وتقوم هذه الأنشطة على العديد من الوسائل والتقنيات لتوضيح معاني الكلمات والدروس». وهذه الأنشطة تتمثل فيما يلي:

### 1. تقديم نشاط القراءة في المرحلة الابتدائية :

1.1.1. تعريف نشاط القراءة: «هو أسلوب من أساليب النشاط الفكري، فهي عملية عقلية يتم عن طريقها التواصل بين لغة الكلام أي (التلفظ) والرموز الكتابية أي (الإشارات)<sup>1</sup>».

#### 1.2.1. أنواع القراءات:

2.2.1. القراءة الصامتة: هي القراءة التي يتم فيها استخدام حاسة البصر، ولا يتم فيها استخدام الصوت، فالقارئ يعتمد على ذهنه وعينه كما يعتمد على عنصر التركيز.

3.2.1. القراءة الجهرية: تتمثل في نطق الكلام بصوت مسموع بحسب قواعد اللغة العربية مع صحة النطق وسلامة الكلمات وإخراج الحروف من مخارجها، فهي تجمع بين التعرف البصري للرموز والإدراك العقلي للمدلول.

ويمكن أن نقسم أنواع القراءات إلى:<sup>2</sup>

- حسب التهيؤ الذهني للقارئ، أو من حيث أغراض القارئ، أو من حيث الشكل أو الوسيلة في ممارسته، ولتتحقق قدرة التلميذ على نشاط القراءة «لابد أن تكون لديه القدرة على تتبع المعاني وإدراك الجمل».<sup>3</sup>

(1)- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، مؤسسة الحديثة للكتاب، دط، عمان، الأردن 2010، ص400.

(2)- طه على حسن الدليمي، سعاد عبد الكريم، عباس الوائلي، اللغة العربية [مناهجها وطرائق تدريسها]، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، المنارة، عمان، 2005، ص105

(3)- بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية (أطر نظرية وتطبيقات عملية)، دار المناهج لنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2013، ص83.

## - تقديم نشاط التعبير في المرحلة الابتدائية:

تعريف نشاط التعبير: هو الإبانة والإفصاح عما يختلج في نفس الإنسان من أفكار ومشاعر، أما على الصعيد المدرسي هو ذلك العمل الذي يسير ويتم وفق خطة متكاملة للوصول بالتلميذ إلى المستوى يمكنه ترجمة وتحليل أفكاره وأحاسيسه وخبراته شفاهاً وكتابياً بلغة سليمة، وفق نسق فكري معين<sup>1</sup>.

### 1.2 أنواع التعبير

**1.1.2. تعريف نشاط التعبير الشفوي:** هو أن ينقل التلميذ كل ما يجول بذهنه وخاطره إلى الجانب الآخر الجانب الشفاهي وذلك عن طريق اللغة، كما تدخل فيه جانب آخر وهو جانب الرموز والإشارات باليد.

### 2.2. الخطوات العامة لتدريس التعبير الشفوي:<sup>2</sup>

المقدمة : وهنا يقصد بها تهيؤ التلميذ لموضوع الدرس المقدم إليه، وذلك يكون من خلال طرح الأسئلة تتعلق بفكرة الموضوع .

الإجراءات والأنشطة :فهنا لابد على المعلم إعداد مجموعة من الأسئلة وطرحها بطريقة متدرجة حيث تؤدي في النهاية لبناء الموضوع متكامل بحيث يكون مراعيًا في ذلك اجابة التلاميذ بلغة سليمة تناسب مستواهم الدراسي.

التقويم :فهنا يطلب المعلم من التلاميذ إعادة سرد القصة بأسلوبه.

### 1.2.2. تعريف نشاط التعبير الكتابي: هو أن ينقل التلميذ ما يجول بأفكاره من أحاسيس

إلى الآخرين بالكتابة، وذلك باستعانة بمهارات للغوية أخرى، كقواعد الكتابة (الإملاء، وخط)، وقواعد اللغة (نحو، وصرف) وعلامات الترقيم .

(1) - فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، دط، الأردن، عمان، 2006، ص141.

(2) - المرجع نفسه، ص ن.

### 3.2.2. الخطوات العامة لتدريس نشاط التعبير الشفوي:<sup>1</sup>

المقدمة: ويتم من خلالها استثارة انتباه التلاميذ وجذبهم للموضوع، وتشويقهم إليه وذلك باستدعاء خبراتهم السابقة.

المناقشة: يقوم بمناقشة التلاميذ مع مراعاة التسلسل في عناصر الموضوع الرئيسي. النشاط الكتابي: يتم على النحو التالي

- الملخص السبوري : يقوم المعلم بتوجيه التلميذ بانتباه إلى الملخص السبوري

- كتابة الموضوع: هنا يطلب المعلم من تلاميذه كتابة الموضوع.

- التقويم: يصدر المعلم بحكم تصحيح الأخطاء من طرف التلاميذ وكتابة الفقرة الصحيحة في الدفاتر.

---

(1) - فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص141.

### 3-تقديم نشاط الكتابة في المرحلة الابتدائية:

**1.3.تعريف نشاط الكتابة:** «هي أداة من أدوات التعبير تترجم الأفكار التي تتواجد في عقل الإنسان، ووسيلة أداء مهمة بين الأفراد والجماعات والأمم والمجتمعات، ولكي يتعلم الفرد الكتابة ويستخدمها استخداما صحيح، يجب أن يتحقق لديه بعض القدرات مثل القدرة على رسم الحروف.»<sup>1</sup>

2.3.عملية الكتابة تستهدف تكوين المهارات والقدرات التالية :

- المهارة في رسم الحروف رسما صحيحا ودقيقا .
- المهارة في كتابة الكلمات بحسب القواعد الإملائية المعروفة.
- القدرة على تكوين العبارات والجمل التي تؤدي معنى وفكرة.
- القدرة على تنظيم الأفكار تنظيما تقتضيه طبيعة كل لون من ألوان الكتابة .

### 2.3.أسس الكتابة:

تتمثل في قدرة المعلم على تعليم مبادئ الكتابة للتلاميذ.

- معرفة المعلم للنواحي النفسية والعقلية للتلاميذ .
- أن يتمتع بمهارات وقدرات.

(1)- طه على حسن الدليمي، سعاد عبد الكريم، عباس الوائلي، اللغة العربية [مناهجها وطرائق تدريسها]، ص116.

ثانيا: تقديم عناصر المنهاج الدراسي  
 1. مجالات التعلم في المرحلة الابتدائية  
 1.1. مجال اللغة الشفوية:

أ- فهم المسموع: ما معنى أن يقدر المتعلم على فهم المسموع؟

الكفاءات	أهداف التعلم
1- أن يرد استجابة لما تم سماعه	- يستجيب ويتم رده على ما تم سماعه بطريقة ملائمة، من خلال معرفته لخصائص الأصوات.
2- أن تكون له القدرة على التمعن فيما يسمع بواسطة سند شفوي.	- استيعاب وفهم ما تم سماعه - إدراكه لتماسك وترابط الكلام المسموع.

ب - تناول الكلمة: ما معنى أن يقدر المتعلم على تناول الكلمة.

الكفاءات	أهداف التعلم
1- القدرة على تبادل الحديث والحوار مع الغير	- تكون صياغة الكلام حسب وضعية التواصل والحوار، مع استعمال المستوى اللغوي الذي يناسب المخاطبين

1

(1) - ينظر مديرية التعليم الأساسي للجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2012، 18.

## 1.2- مجال اللغة المكتوبة: فهم ما يكتب.

الكفاءات	أهداف التعلم
1- أن يتمكن في نص القراءة	-القراءة :ما معنى أن يستطيع المتعلم القراءة ؟ - يتعرف على نظام الأصوات والحروف من خلال الكتابة العربية .
2- أن يكيف قراءته مع أحد أهداف القراءة	- يفهم ما ورد في النص ويعرف كيف يقرأ

1

(ب)- الكتابة :ما معنى أن يقدر المتعلم على الكتابة ؟

الكفاءات	أهداف التعلم
- أن يعرف كيف يتحكم في الحروف والضوابط للكتابة العربية	- يكتب من اليمين إلى اليسار . - يمسك القلم و السیالة بطريقة سليمة، مع استعمال علامات الوقف

(1)- ينظر مديرية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية للمناهج ، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي

ص19،

(2)- المرجع نفسه، ص ن.

## 2- كيفية تقديم أنشطة التعلم:

يرجع ذلك إلى الصفحة المبرمجة والمخصصة لتوزيع وحسب توقيت اللغة العربية الواردة في المنهاج الدراسي .

### 1.1.2. المجال الزمني للأنشطة التعليمية :

تطبيق البرنامج الجديد الذي يعتمد على المقاربات البيداغوجية الحديثة، حيث يقتضي ذلك التغيير في جانب ممارسة المعلم للعملية البيداغوجية خاصة فيما يتعلق بتوزيع الزمني، تغيير الحجم الساعي لأنشطة اللغة العربية، فأصبح حجم الساعي للأنشطة مجزأ إلى ثلاثين دقيقة 90د فمعظمها تنتهي قبل أن يتحقق الهدف ويكون ذلك لغرضين هما <sup>1</sup>: في أن نشاط لتعبير الشفوي والقراءة والكتابة في هذا المستوى من التعلم تكون هذه النشطة متكاملة تخدم بعضها البعض وترمي إلى نفس الهدف، فالقراءة تنطلق من التعبير، والكتابة تكمل القراءة.

أما الغرض الثاني تتمثل في أن معظم المعلمين يشكون من ضيق الفترة الزمنية المحددة لتدريس أنشطة اللغة العربية، فنشاط القراءة في السنة الأولى والثانية يتم من خلاله معرفة الحروف والأصوات والتدريب على النطق بها مفصلة ومتصلة، حيث يتم اكتساب غالي المهارة اللازمة لممارستها، حيث يصبح التلميذ مهياً لاستخدام هذه الأدوات، وهذا في طور الأول .

أما في طور الثاني تشمل أهداف تدريس نشاط القراءة الجوانب التالي <sup>2</sup>:  
- تدريب التلاميذ على الأداء المناسب.

- توسيع معلومات التلاميذ في مجال الاستعمال اللغوي وفهم حقائق البيئة ومظاهر الحضارة.

أما التعبير الشفوي في طور الأول عرض صور تمثل مشاهد معينة تكون مرتبطة بالوحدة التعليمية ويتم طلب المعلم من التلميذ ملاحظة الصورة والتركيز حول مشاهدتها ثم فسح

---

(1) - ينظر مديرية التعليم الأساسي للجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص10

(2) - ينظر المديرية الفرعية للبرامج والطرق والوسائل التعليمية لطور الأول والثاني، تقديم عام لمناهج الطور الأول من التعليم الأساسي، ديوان المطبوعات المدرسية، دط، 1996، الجزائر، الجزائر، ص59.

المجال أمامهم للتعبير عن المشهد بحرية دون أن يفرض عليهم نمط معين، أما في الطور الثاني يتم تدريب التلاميذ على وصف أحداث وربطها ببعضها البعض وعرض أفكار وتنظيمها باستخدام أدوات الربط للبنى اللغوية المناسبة، ومن ثمة يصبحون التلاميذ قادرين على فهم الحوار البسيط الذي يجري من حولهم وعلى المساهمة فيه بلغة عربية صحيحة. وقدرتهم على وصف الأحداث التي يشاهدها ويتم نقله للحكايات والأخبار التي يسمعونها، كما يتم استخدام الصيغ وأدوات الربط استخدمها مناسبا، أما بالنسبة لنشاط الكتابة في الطور الأول يتم تدريبهم على تصوير وكتابة الحروف والأصوات والمقاطع والكلمات، أما الطور الثاني يتم تدريبهم على تجويد الكتابة وإتباع واحترام الاتجاه المطلوب عند كتابة الحروف أو الكلمات.

### 2.1.2. نماذج من كيفية تقديم أنشطة التعلم خلال المرحلة الابتدائية

نشاط القراءة: السنة الأولى في المرحلة الابتدائية<sup>1</sup>.

حصّة: القراءة والترتّب

وضعية انطلاق	وضعية بناء التعلّات	وضعية استثمار المكتسبات
<p>- قراءة ختامية من طرف بعض المتعلمين للكلمات والجمل المعروضة على السبورة مع وجوب الإشارة للمقروء بالمسطرة</p>	<p>- فتح الكتب - قراءة الجزء المعنون بـ "إقرأ جيدا وأرتب" قراءة متأنية واضحة - قراء فردية (توزيعها لشمّل أكبر عدد ممكن . - تقديم التعلّمة من طرف المعلم وتوضيحه وتبسيطها</p>	<p>- يتم مراجعة الأصوات المدروسة من خلال لوحة الحروف</p>

(1) - الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي [وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية]، محمد صالح الحثروبي، دار الهدى لنشر والتوزيع، دط، عين مليلة، الجزائر، 2012، ص162.

نشاط القراءة سنة الثانية والثالثة في المرحلة الابتدائية.

حصة : أداء+فهم النص+إثراء.

مرحلة استنثار المكتسبات	مرحلة بناء التعلّات	وضعية انطلاق
<p>– القراءة الختامية لنص تكون فردية من طرف التلاميذ .</p>	<p>– القراءة الصامتة للنص (إعطاء الوقت الكافي للقراءة )</p> <p>– طرح بعض الأسئلة من طرف المعلم لاختبار مدى الفهم التلميذ.</p> <p>– القراءة النموذجية لمعلم والكتب مغلقة، ثم إعادة القراءة والكتب مفتوحة .</p> <p>–القراءات الفردية مع البدء بالمجدين، وتكون المتابعة والتركيز لقراءة التلاميذ، مع مراعاة النطق السليم لمخارج الحروف والحركات الإعرابية وعلامات الوقف .</p> <p>– استغلال قراءات الفردية لنص فقرة فقرة، مع طرح الأسئلة.</p>	<p>– الإشارة إلى حدث أو مناسبة تكون لها صلة بالموضوع.</p> <p>– طرح أسئلة تمهيدية وجبهة لها علاقة بالوحدة .</p> <p>– اكتشاف عنوان النص وكتابته على السبورة .</p> <p>– فتح الكتب وملاحظة الصورة المرافقة للنص واستنطاقها.</p>

1

1 –) الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي [وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية ]، محمد صالح الحثروبي، ص162.

نشاط القراءة الطور الثاني (السنة الرابعة والخامسة) من المرحلة الابتدائية.  
 حصة : أداء واستثمار النص (السنة الرابعة القواعد النحوية وتطبيقاتها)،السنة الخامسة (القواعد الصرفية أو الإملائية وتطبيقاتها).

مرحلة استثمار المكتسبات	مرحة بناء التعلّيمات	وضعية انطلاق
<ul style="list-style-type: none"> <li>- إجابات تكون من طرف التلاميذ عن أسئلة الفهم.</li> <li>- استخراج بعض الظواهر النحوية.</li> <li>- يتم توظيف بعض الصيغ والمفردات - تبيين قيمة أو موقف سلوكي .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- القراءة النموذجية للنص من طرف المعلم</li> <li>- القراءات الفردية من طرف التلاميذ.</li> <li>- التركيز على حسن الأداء وتمثيل المعاني وتصحيح الأخطاء عند الضرورة .</li> <li>- في كل حصة لابد من استهداف مهارة من مهارات القراءة الجيدة مثل (علامات الوقف المد الشد..... الخ</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- طرح أسئلة اختباريه حول مضمون نص القراءة (الأفكار،الأحداث،الشخصيات،الزمان،المكان)</li> <li>- يطلب المعلم من التلاميذ فتح الكتب</li> <li>- يطلب المعلم من التلاميذ استخراج الظواهر اللغوية لاختبار مدى فهمهم استيعابهم.</li> <li>- تصريف بعض الأفعال تكون موجودة في نص القراءة .</li> <li>- إعراب بعض الكلمات الموجودة في إحدى فقرات نص القراءة مع ضبطها بالشكل.</li> </ul>

1

(1)- الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي [وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية]، محمد صالح الحثروبي، ص167.

نشاط الكتابة: السنة الأولى من المرحلة الابتدائية  
حصة: خط / نسخ (أكتب/أنقل)

مرحلة استثمار المكتسبات	مرحلة بناء التعلّات	وضعية انطلاق
<p>قراءة الأصوات والكلمات.</p> <p>مراقبة الدفاتر .</p>	<p>كتابة النموذج (حرف أو مقطع أو كلمة ) بخط واضح وكبير.</p> <p>القراءة أثناء الكتابة يطلب من التلاميذ متابعة النموذج المكتوب بالأصابع في الفضاء أو في المناضد أو الألواح.</p> <p>كتابة الحرف على الألواح ثم تصحيحه ثم توزيع دفاتر الأنشطة ثم تقليد النموذج في الدفتر وتنبيه التلاميذ بالالتزام بالجلوس الصحيح أثناء مسك القلم نظافة الدفتر.</p>	<p>مراقبة مستلزمات الكتابة (الألواح و الطباشير).</p> <p>ربط نشاط الكتابة بما تم التوصل إليه في حصص القراءة السابقة.</p>

1

نشاط الكتابة: (من السنة الثانية إلى الرابعة ابتدائي).

حصة :خط

مرحلة استنثار المكتسبات	مرحلة بناء التعلّات	وضعية انطلاق
<p>قراءة الأصوات والمقاطع</p> <p>تقديم أعمال التلاميذ</p> <p>وتقديم توجيهات من طرف المعلم .</p> <p>تكاليف بعض التلاميذ</p> <p>بكتابة بعض الجمل وذلك لتحسين الخط .</p>	<p>مرحلة العرض والتأمل</p> <p>كتابة الجمل أو الفقرات</p> <p>المختارة بخط واضح وجذاب</p> <p>احترام قواعد الكتابة</p> <p>القراءة الفردية للتلميذ</p> <p>مرحلة الكتابة والانجاز</p> <p>يطلب المعلم من التلاميذ فتح الكرايس وكتابة تاريخ، ثم انطلاق في الكتابة بالتدرج (كلمة ثم جملة ثم فقرة) مع احترام مهارات الخط .</p> <p>احترام النظام والنظافة عند الكتابة .</p> <p>قراءة المكتوب عند انتهاء من طرف التلاميذ .</p>	<p>أسئلة دقيقة حول مضمون نص القراءة وتكون إجابتها مرتبطة بالفقرة التي سوف تكتب.</p>

1

(1) - الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي [وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية]، محمد صالح الحثروبي ص174.

نشاط التعبير الشفوي والتواصل (من الثانية إلى الخامسة ابتدائي) .  
حصة: التعبير عن مشاهدة مصورة

مرحلة استنثار المكتسبات	مرحلة بناء التعلّات	وضعية انطلاق
<p>- إبراز بعض التعبير الجميلة بكتابتها على السبورة .</p> <p>- حوصلة التعبير لتشكيل قصة أو حوار.</p>	<p>- عرض صور تمثل مشاهد معينة لها علاقة بالوحدة التعليمية .</p> <p>- دعوة المتعلمين للملاحظة مع فسح المجال أمامهم للتعبير عن المشاهد هنا المعلم يمثل موجه ومرشد كما يمكن استغلال الصورة الموجودة في كتب القراءة للانطلاق منها في التعبير الشفاهي.</p>	<p>- اعتماد على سند للانطلاق (حد، أو مناسبة )</p> <p>- طرح أسئلة دقيقة وموجهة تتعلق بنص القراءة.</p>

1

(1)-الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي [وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية ]،محمد صالح الحثروبي، ص152.

نشاط: التعبير الكتابي(السنة الأولى والسنة الثانية ).

مرحلة استثمار المكتسبات	مرحلة بناء التعلّات	وضعية انطلاق
<p>- التصحيح الجماعي بالكتابة فقرة على السبورة ثم التوصل إليها من خلال تعايير التلاميذ أنفسهم .</p> <p>- قراءة متكررة للفقرة المكتوبة على السبورة .</p>	<p>- عرض وضعية حقيقية لها علاقة بالواقع وتكون متصلة بمحيط التلاميذ. - الدعوة إلى التعبير عنها والتركيز نحو استثمار المكتسبات القبلية. - يطلب المعلم من التلاميذ فتح الكراريس وتحرير فقرة. - المتابعة الواعية من طرف المعلم اتجاه عمل التلميذ بمساعدته وتصويب الأخطاء المرتكبة.</p>	<p>- استدراج التلاميذ من خلال الأسئلة الدقيقة التي يتم طرحها من طرف المعلم إلى اكتشاف موضوع التعبير. - استذكار بعض الأحداث لنص القراءة تكون لها صلة بموضوع التعبير .</p>

1

(1)- الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي [وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية ]،محمد صالح الحثروبي،

نشاط: التعبير الكتابي (من السنة الثالثة إلى السنة الخامسة ابتدائي).  
حصة: تحرير

مرحلة استثمار المكتسبات	مرحلة بناء التعلّات	وضعية انطلاق
<p>مرحلة استثمار المكتسبات</p> <p>- مراقبة ومتابعة انجازات التلاميذ.</p> <p>- تصويب وتعديل هيئة الجلوس وكيفية الكتابة .</p>	<p>مرحلة بناء التعلّات</p> <p>- عرض السند بكتابته على السبورة مرفوقا بالتعلّمة</p> <p>- القراءة الفردية لسند .</p> <p>- الشرح البسيط مع التركيز على الأساسيات .</p> <p>- وضع تصميم مناسب للموضوع (مقدمة، التحليل الخاتمة)</p> <p>- فسح المجال للتلاميذ للتعبير الشفوي بالتدرج حسب كل عنصر .</p> <p>- احترام تسلسل الأفكار</p> <p>- توظيف المفردات الجديدة</p> <p>- احترام ضوابط الكتابة (خط واضح، تحديد الأسطر للكتابة)، ثم التعبير كتابيا على الكراريس .</p>	<p>وضعية انطلاق</p> <p>- استذكار بعض المعارف والقيم المرتبطة بالوحدة التعليمية، والتي لها صلة بالموضوع نص القراءة</p>

1

(1) -الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي [وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية]، محمد صالح الحثروبي، ص179

نشاط المحفوظات في جميع الأطوار من المرحلة الابتدائية.

مرحلة استثمار المكتسبات	مرحلة بناء التعلّات	وضعية انطلاق
<ul style="list-style-type: none"> <li>- استظهار ما تم حفظه من قبل التلاميذ مع مراعاة الصوت</li> <li>- قراءة ختامية للمحفوظة كاملة .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- عرض المحفوظة.</li> <li>- القراءة النموذجية.</li> <li>- القراءات الفردية.</li> <li>- شرح الكلمات الصعبة وتقريب الفهم للمعاني والأفكار.</li> <li>- قراءة فردية حسب المقاطع والأفكار.</li> <li>- التركيز على تصحيح الأخطاء وتذليل صعوبات النطق.</li> <li>- تحفيظ المقطع عن طريق التريديد الجماعي .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- استظهار محفوظة سابقة</li> <li>- ربط المحفوظة الجديدة بموضوع الوحدة التعليمية خلال أسئلة موجهة</li> <li>- تهيئة الجوالمناسب لموضوع المحفوظة الجديدة.</li> <li>- استنتاج العنوان وتسجيله على السبورة .</li> </ul>

1

1 - الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي [وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية]، محمد صالح الحثروبي، ص182.

**- المقاربات البيداغوجية المعتمدة :****1.3 . المقاربة النصية للغة الشفوية والكتابة :**

يتم توزيع الكفاءات والأهداف التعليمية كما هو مقترح في المنهاج الدراسي، على المجالات التعلم الأربعة للغة الشفوية والكتابية بكيفية متوازنة ومتوازنة على طول السنة الدراسية وذلك باعتماد المقاربة النصية،<sup>1</sup> تعني هذه المقاربة بالنسبة لمراحل التعلم هي ذلك المنطلق للأنشطة في المراحل الأولى من النص الشفوي بمختلف أشكاله المتمثلة في (الحوار، الأنشودة، الحكاية)، فالتلميذ في هذه المرحلة يملك رصيد معتبر من المعارف المكتسبة من محيطه المباشر أو غير المباشر.

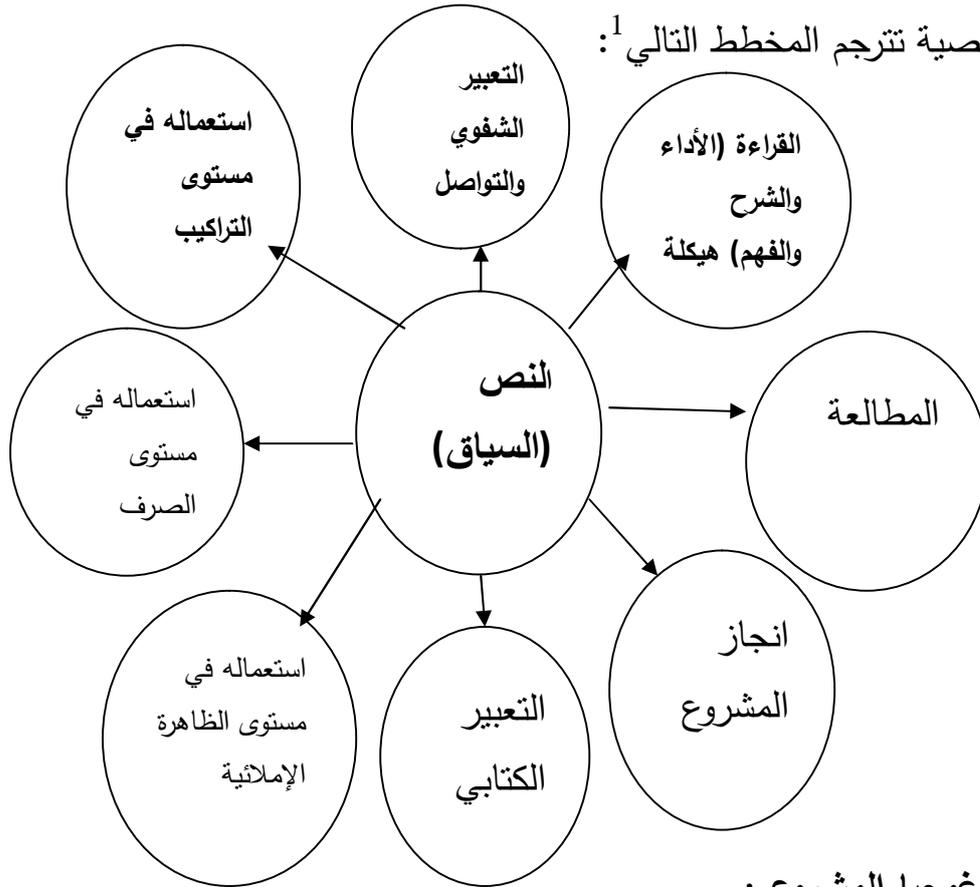
- المقاربة النصية تعتمد على التماسك بين الجمل المشكلة للنص، وتدرج النص بحيث يتم نشاط القراءة والكتابة على أساس ومبدأ هذه القواعد على شكل حركات حلزونية - بحيث إن التلميذ يدرك تماما الصلة الفعلية والمتواصلة بين الأنشطة المتكاملة الثلاثة وهي التعبير الشفوي والقراءة والكتابة، فتكون بذلك هذه الأنشطة متكاملة في خدمة تنمية كفاءة المتعلم القرائية والكتابية.

- التحكم في كفاءة الكتابة فان ذلك يقتضي أن يتعود التلميذ على مبدأ التجريب والخطأ، فيعتمد على اللوحة الحجرية .

- أما التحكم في كفاءة القراءة فان هذا النشاط لا يمكن فصله عن الكتابة بل يمارسه التلميذ بواسطة الوسائل التعليمية المتوفرة لديه في الكتاب المدرسي وغيره من الوسائل التعليمية الأخرى.

(1)- ينظر مديرية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الأولى من التعلم الابتدائي ، ص6

فالمقاربة النصية تترجم المخطط التالي<sup>1</sup>:



### 2.3 . بيداغوجيا المشروع :

على المعلمين محاولة تطبيق بيداغوجيا المشروع كلما سمحت لهم الفرصة لإثارة دافعية واهتمام التلاميذ بالمادة التعليمية، فالمشروع البيداغوجي أداة يتعلم بها التلميذ وهو يعمل بنشاط فالمشروع مبدئه هو جعل المتعلم محور العمل التربوي في إطار مناسب بحيث تندمج فيه التعلّمات الموجهة لتنمية كفاءة المتعلم .

### 4.3 . تدريبات الكفاءات التربوية<sup>2</sup>:

عند إعطاء التلميذ فرصة الحوار والمناقشة داخل القسم ليعبر عما بداخله من أفكار من أجل تكوين مفهوم الذات لديه : أن يعبر عن ذاته، وأن يكتسب مهارة الحوار ، يصبح يدرك جيدا التميز بين الأفكار الصحيحة والأفكار الخاطأ. فهنا أكثر مما يأتي بدقة في وصف عملية التعلم :

(1)-ينظر مديرية التعليم الأساس، وزارة التربية الوطنية، دليل المعلم للسنة الرابعة ابتدائي لمواد، الديوان الوطني للطبوعات المدرسية، جوان، 2012، ص17.

(2)- نخبة من الخبراء، تنمية المهارات اللغوية والكفاءة التربوية، دار الوفاء الدنيا للطباعة الإسكندرية، ط1، القاهرة، مصر، 2010، ص270.

- بناء المفاهيم واكتساب المهارات.

- العملية العقلية التي تقف وراء التغيير في السلوك

### 5.3. وضعيات التعلم<sup>1</sup>:

#### الوضعية النصية: (أقرأ)

فهنا تقتضي هذه الوضعية اختيار نص للقراءة على المتعلم يتضمن هذا النص مجموعة المفاهيم الأساسية للوحدة التعليمية، متمثلة في جملة المعارف والسلوكات المستهدفة للأشخاص.

فالتعلم يأتي بصيغ متنوعة في الوضعيات الموالية :

#### الوضعية المعرفية: (أعرف)

نشاط يقوم بتحديد التعاريف والمصطلحات المتعلقة بمعارف الوحدة التعليمية وذلك بإشراف وتوجيه المعلم.

#### الوضعية الاستفهامية: (أفهم)<sup>2</sup>.

في هذه الوضعية يتم التعرض للعناصر المعرفية الجديدة في النص لتحديد لها وتوضيحها.

#### الوضعية التعليمية: (أتعلم)

تشكل هذه الوضعية بنوعية أنشطتها وصياغة معارفها في إطار تعليمي مناسباً لاستيعاب العناصر التعليمية المستهدفة في الوحدة من قبل المتعلم.

#### الوضعية الاستيعابية: (أتذكر)

تقدم هذه الوضعية للمتعم الصياغة الإدماجية للمعارف القاعدية الخاصة بالوحدة التعليمية.

#### الوضعية التطبيقية: (أنجز)

هي الفضاء لإبراز فعالية المتعلم، وتحكمه في توظيف مكتسباته المعرفية والمهارية بواسطة انجازات مقترحة بوضعيات متنوعة .

(1)- ينظر وزارة التربية الوطنية، مديريةية التعليم الأساسي، دليل المعلم للسنة الرابعة ابتدائي المواد، ص24، 25

#### 4- منهجية التقييم والتقويم

1.4. التقييم البيداغوجي في إطار بيداغوجيا المشروع: يتم في شكل نسق متواصل على ثلاث مستويات، والهدف منه هو معرفة إلى أي مدى يتوصل المتعلم إلى تحقيق أهداف المشروع.

«نعمت على بيداغوجيا الأهداف باعتبارها تخدم مصلحة المتعلم بتقييم معارفه المكتسبة، وكذا معارفه الفعلية التواصلية في وضعيات ذات دلالة بالنسبة إليه»<sup>1</sup>.  
هناك ثلاث أنواع من التقييم:<sup>2</sup>

2.4. التقييم الأولي: الذي يتم في بداية مرحلة التعلم، ولاسيما في أوائل السنة المدرسية وهو يؤدي وظيفتين

1.2.4. الوظيفة التنبؤية: يقوم بها المعلم قبل قراءة المنهاج، وذلك ليطلع على المعطيات المتعلقة بالمكتسبات القبلية واهتمامات المتعلمين ورغبتهم في العلم وحاجتهم إليه

2.2.4. التقييم التكويني: يندمج فعله ضمن نسق التعلم، فهو أداة حقيقية لتكوين، فالمعلم يكتشف نقائص التلاميذ ويعالجها، فيساعد هذا التقييم المتعلم على الوعي بنقائصه فيستدركها، فهذا التقييم يتم في نهاية كل عمل منجز، ولاسيما في نهاية الأسبوع من أجل تقييم مكتسباته، فهو يمكن أيضا قياس درجة بلوغ أهداف التعلم.

3.4. (التقييم التحصيلي: يتناول مجمل التعلمات المرحلية التي تتدرج ضمنها المكتسبات طيلة أسبوع، أو شهر، أو سنة، أو طور من أطوار الدراسة).

(1) - ينظر وزارة التربية الوطنية، مديريةية التعليم الأساسي مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، دط، أفريل 2003، الجزائر، الجزائر، ص34.

(2) - مديريةية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة للمناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص14.

## ثالثاً: الطريقة والإجراءات

### 1- الطريقة (الملاحظة بالمشاركة)

#### 1.1.1. طريقة جمع معطيات الدراسة: لغرض إجراء الجانب الميداني للدراسة قمت

بطلب رخصة من إدارة الجامعة لدخول المؤسسة ،وحضور بعض الحصص مع تلاميذ السنة الثالثة في القسم أثناء سير حصة أنشطة اللغة العربية، وكان عنوان الوحدة الضيقة الساحرة وتم تدوين كل ما يخص الدراسة.

#### 2.1.1. تلخيص المعطيات المجمعة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تلخيص المعطيات

المجمعة كالتالي: بدأت الوحدة الدراسية بتقديم نشاط القراءة.

#### المحتوى: الضيقة الساحرة.

تقديم نشاط القراءة: تكون هذه الحصة هي الأولى بدأت المعلمة بطرح سؤال تعتبر الإجابة عنه تمهيد لانطلاق الموضوع مثل؛ أين نجد الزهور الجميلة الملونة؟، فيجيب التلميذ: توجد الزهور الجميلة في البساتين.

وبعد ذلك تطلب المعلمة من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة خلا مدة الزمنية معينة، وبعد ذلك تقوم المعلمة طرح بعض الأسئلة، ثم بعد ذلك تقوم المعلمة بقراءة نموذجية للنص بصوت مرتفع مع احترامها علامات الإعرابية وعلامات الوقف، وذلك لإرشاد وتوجيه التلاميذ للقراءة الصحيحة ويكون التلاميذ في حالة إصغاء ومتابعة في كتاب القراءة والتركيز مع النص، وعند انتهاء المعلمة من قراءة النص تقوم باختيار أحد التلاميذ بإعادة القراءة، وأثناء قراءته تطلب من تلميذ مواصلة القراءة النص، وأثناء قراءته تقوم بتصحيح الأخطاء له خطأه حتى يدرك التلميذ الخطأ ويصححه، فهنا يتم دمج قدرة التلميذ ومعرفته في عملية التعلم، وبعد الانتهاء من قراءة النص تقوم المعلمة بطرح أسئلة مثل:

المعلمة: أين تقع الضيقة؟

التلميذ: تقع الضيقة في البادية.

المعلمة: وأين هي البادية هل هي في المدينة؟

التلميذ: البادية في الريف.

وتكون الأسئلة كلها حول مضمون نص القراءة، وذلك لقياس مدى فهمه واستيعابه للنص القراءة، فلا تكتفي المعلمة بإجابة واحدة من طرف التلميذ بل تعتمد على أسلوب التنوع في الإجابات، فهي تريد توظيف عامل المشاركة بين التلاميذ مع مراعاة عامل الفروق الفردية بينهم، كما تقوم بربط عناصر ومفاهيم مادة اللغة العربية بمواد أخرى مثل اعتماد على مفاهيم مادة الجغرافيا في تحديد و معرفة الأماكن، وبعد الانتهاء من نشاط القراءة تمر المعلمة إلى تقديم نشاط التعبير الشفوي.

**تقديم نشاط التعبير الشفوي:** تقوم المعلمة بتعليق صورة على الصبورة، بعد ذلك تقوم بطرح مجموعة من الأسئلة تكون لها علاقة بنص القراءة الذي يحتوي على أسلوب الوصف، فتطرح المعلمة سؤال المعلمة: ماذا تلاحظ في الصورة؟ فيجيب التلميذ: ألاحظ ضيعة.

ثم بعدها تقول المعلمة نحن نقوم بوصف ما نشاهده أمامنا، كما لا بد على التلميذ أثناء الإجابة استرجاع القبليّة، كما يقوم بالتعبير على الصورة بكل تلقائية وهو حرا في تعبيره أما النشاط الأخير وهو:

**تقديم نشاط الكتابة (خط):** وهنا يتم اختيار فقرة وكتابتها على الصبورة من طرف المعلمة ثم تطلب المعلمة من التلاميذ إخراج كراريس القسم من الخزانة وقبل بداية الكتابة ثم تطرح المعلمة سؤال.

المعلمة: ما هي شروط الكتابة؟

التلميذ: شروط الكتابة خط جميل، مقاييس، بياض بين الكلمات .

ثم تقرأ الفقرة التي كتبتها بعد ذلك يطلب من التلاميذ كتابة الفقرة على كراريس القسم وهكذا انتهت 90 دقيقة وقسمت مدة الحصة على ثلاث وكل نشاط أخذ مدته ثلاثين دقيقة

وهكذا انتهت الحصة الأولى من أنشطة اللغة العربية للسنة الثالثة

**الحصة الثانية:**

**تقديم نشاط القراءة + الأداء**

تمر الحصة في البداية بنفس الطريقة التي مرت بها الحصة الأولى، ثم تليها طرح المعلمة لمجموعة الأسئلة والمتمثلة في:

المعلمة: أين يسكن هشام؟

التلميذ: يسكن هشام في الضيعة.

المعلمة: أين توجد الضيعة؟

التلميذ: توجد الضيعة في البادية.

ثم تنتقل من طرح الأسئلة إلى شرح بعض المفردات الموجودة في نص القراءة .

المعلمة: ماذا تعني كلمة حل؟

التلميذ: تعني كلمة حل أي وصل أو أتى.

المعلمة: وظف هذه المفردة في جملة مفيدة؟

التلميذ: حل فصل الربيع، فهنا غرض المعلمة جعل التلميذ يرسخ الكلمات في ذهنه وذلك

لاستعمالها في جمل مفيدة، وعند الإجابة تطلب المعلمة دائما الإجابة الكاملة ثم تطلب من

التلميذ مواصلة القراءة، ثم توقفه وتطرح سؤال.

المعلمة: ماذا يوجد جانب الضيعة؟

التلميذ: يوجد بجانب الضيعة هضبة عالية.

المعلمة: ماذا تعني مفردة هضبة؟

التلميذ تعني مفردة هضبة مرتفع من الأرض.

المعلمة: ماذا تعني مفردة شقائق النعمان؟

التلميذ: تعني مفردة شقائق النعمان هو نبات من نوع الورد.

المعلمة: لماذا ينتقل النحل بين الأزهار؟

التلميذ: ينتقل النحل بين الأزهار ليمتص رحيقها ويعود إلى الخلايا.

المعلمة: ماذا قال أبو هشام لأولاد؟

التلميذ: قال أبو هشام لأولاد إن العمل مفتاح النجاح وهذه الضيعة التي تجولتم فيها كانت

جذباء.

المعلمة: ماذا قال الأصدقاء لأب هشام؟

التلميذ: نعم يا عماء فبعمل نصنع الأشياء الجميلة.

المعلمة: أتوني بحكمة لعمل؟

التلميذ: من جد وجد ومن زرع حصد .

وهكذا انتهى النشاط لتنتقل المعلمة إلى

### تقديم نشاط التعبير شفوي (صيغ وأساليب):

هنا تقوم المعلمة بتعليق صورة الضيعة رسمت من طرف أحد التلاميذ.

المعلمة: ماذا تمثل الصورة ؟

التلميذ: تمثل الصورة الضيعة .

المعلمة: كم مرة تكررت الضيعة في نص القراءة ؟

التلميذ: تكررت كلمة الضيعة سبع مرات .

المعلمة: هل أعجبتكم الضيعة ؟

التلميذ: نعم أعجبتني .

المعلمة: لماذا؟

التلميذ: لأن هواءها نقي وهادئة وبعيدة عن الازدحام .

المعلمة: من يعبر لنا عن الضيعة وما يشاهده في الصورة ؟

التلميذ : الضيعة مكان جميل وواسع وهادئ ،هواءه نقي وتكون البيوت والمنازل متفقة وتكون

الأشجار مثمرة والزهور البديعة ومختلفة الألوان .

المعلمة: انتم تدركون يا تلاميذ أن تعبيرنا يجمع في فقرة .

المعلمة: تعبيرنا يكمن في أنك تستنتق الصورة وهذا قمن بدراسته في حصة التربية

العلمية.في الوصف أولا نصف المكان ثم الأشياء،وأثناء التعبير تكتب المعلمة بداية التعبير

لكن لا تكمله فا لتلميذ يواصل لتعبير الشفوي،فهنا لجعل التلميذ يعتمد على عنصر الإبداع

والتخيل مع استطاعته على جمع أفكاره للوصول إلى تعبير من إبداعه.

### تقديم نشاط الكتابة(تراكيب نحوية):

المحتوى: الجملة الاسمية المنفية ب«ليس»

هنا المعلمة تقوم بتجربة لإظهار للتلاميذ ما تعني الجملة المنفية باليس مثلا تخرج تلميذ

من القسم وتقول لتلاميذ أين تقوى ؟ فيجيب التلاميذ تقوى ليس في القسم .

فهنا تقول المعلمة ما نوع الجملة ؟يجيب التلميذ: نوعها جملة اسمية،ثم تكتب مثال في

الصبورة وبعد ذلك تطلب من التلاميذ تحديد الجملة المنفية باليس فيقوم التلاميذ بتحديدها مع

إظهار الحركة وتغيرها،ثم تاليها أن المعلمة تأتي بجملة مثبتة وتطلب من التلاميذ نفيها ثم

العكس مع إظهار الحركة في آخرها.

المعلمة: كيف كانت الحركة ؟

التلميذ: كانت مضمومة وأصبحت منصوبة .

الحصة الثالثة:

تقديم نشاط التعبير كتابي:

المحتوى: وصف ضيعة .

هنا تقوم المعلمة بطرح أسئلة من خلالها يتم قياس قدرات ومعارف التلميذ واسترجاع مكتسباته القبلية .

المعلمة: ما هو عنوان نص القراءة؟

التلميذ: الضيعة الساحرة.

المعلمة: ما هي الضيعة؟

التلميذ: قطعة أرض.

المعلمة: ماذا نعني بمشهد؟

التلميذ: نعني بمشهد منظر .

المعلمة: ماذا يمثل المنظر الذي أمامنا؟

التلميذ: منظر طبيعي.

المعلمة: أول شيء نقوم بوصفه؟

التلميذ نصف المكان.

المعلمة: ما هي الحاسة المعتمدة في وصف المكان؟ وماهي وظيفتها؟

التلميذ: حاسة البصر؛ ووظيفتها الرؤية.

المعلمة: إذا نصف ما نراه.

المعلمة: ماذا نسمي الشيء الذي نراه؟

التلميذ: المرئيات.

المعلمة: ماذا ترى في الصورة .

التلميذ : الخيول والبط والبيوت الخ

المعلمة: ما هي الخطوات المعتمدة في التعبير الكتابي؟

التلميذ: المقدمة، العرض، الخاتمة

### 1.2.3. نماذج لوضعيات تسيير أسبوع دراسي

النشاط: قراءة + أداء وفهم

الموضوع: السحابة المسافرة

الكفاءة المستهدفة: يفهم ما يق

الهدف التعليمي: يحدد أحداث القصة وبيئتها الزمنية والمكانية

التقويم	كيفية سير الدرس	وضعيات التعلم
تقويم تشخيصي	مراقبة تحضير التلاميذ بطرح الأسئلة، تعتبر تمهيد للموضوع. المعلمة: ما يميز فصل الشتاء؟ التلميذ: البرد الشديد، سقوط الأمطار، سقوط الثلوج.	وضعية انطلاق

<p>تقويم تكويني</p>	<p>تطلب المعلمة من التلاميذ قراءة صامتة وبعدها تقوم بطرح مجموعة أسئلة.</p> <p>المعلمة: ماذا أرسلت؟ التلميذ: أرسلت الشمس أشعتها الساخنة.</p> <p>- بعد قيام بقراءة نموذجية من طرف المعلم مع احترام علامات الوقف والحركات الإعرابية، ثم قراءة فردية للتلاميذ المجدين.</p>	<p>بناء التعلم</p>
---------------------	--	--------------------

	<p>بعدها يقسم النص إلى فقرات للقراءة مع شرح بعض المفردات الغامضة وتوظيفها في جمل مفيدة.</p>	
<p>تقويم مرحلي</p>	<p>تحديد فقرات النص وأفكاره</p>	<p>استثمار المكتسبات</p>



## رابعاً: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

### 1-التعريف بأداة الدراسة .

تمهيد :لا يخلو أي عمل إشرافي في مجال التعليم من الحاجة إلى الأخذ بالمرئيات،أو الاستطلاع لرأي بعض الإجراءات والتنظيمات التي يعتزم القيام بها، وذلك من أجل تشخيص للواقع الحالي،أو الرغبة في التطوير المستقبلي،ويكون ذلك عن طريق توثيق علمي، وكل هذا يحتاج إلى استخدام بعض أدوات البحث العلمي وهي.

(الإستبانة،المقابلة،الملاحظة،الاختبار.)

**1.1. مفهوم الإستبانة :**«هي مجموعة الأسئلة المكتوبة يقوم المتعلم بالإجابة عنها وهي نوعين إما أسئلة مقيدة أو حرة ،فهي إحدى الوسائل لجمع المعلومات،وتكون على شكل أسئلة محددة لتجيب عليها العينات المختارة.»<sup>1</sup>

### 2.1.القواعد التي ينبغي مراعاتها عند صياغة الأسئلة :<sup>2</sup>

-أن تكون الأسئلة سهلة لا تحتمل أكثر من معنى.

-أن تبدأ الإسبانة بالأسئلة السهلة ثم الصعبة.

-أن ينصب كل سؤال حول جانب محدد.

### 3.1.خطوات تصميم الاستبانة :

- تحديد أهداف الإستبانة والنقاط التي سوف نتناولها.

- تحديد المجالات ومحاور التي تتناولها الإستبانة .

- صياغة الأسئلة بحيث تدور حول الأهداف.

-إجراء دراسة أولية للإستبانة لتحديد صدق وثبات بالطرق ،مع عرض الاستبانة .

---

1 -) نجم عبد الله غالي الموسوي ،دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية (دراسات تطبيقية لمعالجة بعض المشكلات التربوية) ،دار الرضوان لنشر والتوزيع ،ط1، عمان ،الازين،2014،ص114.

محمود الجرجاوي،القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، غزة بتصرف، اليومWWW

31/02/2010:00 الساعة السبت، [palgeld.quotu.edu.arabik/jsp](http://palgeld.quotu.edu.arabik/jsp)،

## 2- عرض نتائج الدراسة:

انطلاقاً من أهداف الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها من أجل تحديد مدى تطبيق منهج المقاربة بالكفاءات في المرحلة الابتدائية، تم استخدام المنهج الوصفي الذي يقوم بدراسة ظاهرة أو حالة ووصفها وصفاً دقيقاً يمكن التعبير عنه كما وكيفا.

### 1.2. الدراسة الاستطلاعية :

#### 1.1.2. أهداف الدراسة الاستطلاعية :

إن الدراسة الاستطلاعية تهدف إلى الاستطلاع والكشف عن الظروف التي تشتمل عليها الدراسة أو الظاهرة المراد دراستها؛ حيث يتم صياغة المشكل المراد معالجته صياغة دقيقة، أما من ناحية هدف الدراسة الاستطلاعية، فهو أن يتصور الباحث تصوراً شاملاً للبحث، وذلك من خلال تحديد خصائص مجتمع عينة البحث، واستخدام الأداة التي تخدم بحثه، وكذلك تحديد مدة ومكان الدراسة.

#### 2.1.2. مكان وزمان إجراء الدراسة:

أجريت الدراسة الاستطلاعية بمؤسستين في منطقة عين الناقة، وهما مؤسسة عليّة عبد القادر، وقمت باختيار الصفين الثالث والرابع ابتدائي وحضور حصص مع استخدام أداة الملاحظة بالمشاركة، ومؤسسة حوسة عبد الحفيظ التي تم فيها توزيع استبيان للمعلمين، وكانت الدراسة في الفترة الممتدة من 21/جانفي/2016 إلى 06 مارس 2016 .

#### 3.1.2. عينة الدراسة:

تم اختيار 12 معلم من معلمي مدرسة عليّة عبد القادر في مادة اللغة العربية (11 إناث وذكور)، و8 معلمين في مؤسسة حوسة عبد الحفيظ (7 إناث وذكور).

#### 4.1.2. أداة الدراسة الاستطلاعية :

تسعى هذه الأداة إلى الكشف والتعرف على مدى تطبيق منهج المقاربة بالكفاءات خلال سير الدروس داخل القسم لمرحلة التعليم الابتدائي.

## 3- مناقشة نتائج الدراسة

**تمهيد:** تمثل عملية عرض النتائج مرحلة أساسية من مراحل الدراسة، نتناول فيها تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها من خلال استمارة الاستبيان، بإحصاء النسبة المئوية<sup>1</sup>.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي التكرار}}{100X}$$

العدد الكلي (عدد المعلمين)

**النتائج المتعلقة بالاستبيان :** العدد الكلي يتمثل في عدد أفراد والمتمثل في عدد المعلمين (عدد معلمين مؤسسة علية عبد القادر 12 معلم أما مؤسسة حوسة عبد الحفيظ 8 معلمين)، أما العدد جزئي متمثل في التكرار لتقدير.

**النتائج المتعلقة بالعنصر الأول :** هل تعتمد أثناء تقديمك للدرس بمراجعة المكتسبات القبلية للتلاميذ؟

التقدير	المؤسسة 1	المؤسسة 2	المؤسسة 1	المؤسسة 2
	التكرار	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية
نعم	12	5	100%	62.5 %
لا	0	0	0%	0%
أحيانا	0	3	0%	37%

من خلال النتائج المتحصل عليها في العنصر الأول لاحظت أن إجابة المعلمين في مؤسسة علية عبد القادر كانت أغلبها بتقدير نعم أي مقبول بنسبة 100%، فمعظمهم يعتمدون قبل بداية أي درس بمراجعة المكتسبات القبلية للتلاميذ بطريقة مستمرة؛ وهذا يدل على أن المعلمين يستخدمون أحد مبادئ منهج المقاربة بالكفاءات داخل حجرة القسم، والمتمثل في استحضار ومراجعة المكتسبات القبلية للمعارف السابقة، أما بالنسبة لإجابات المعلمين الذين يعتمدون على هذا المبدأ في أغلب الأحيان قدرت نسبة الإجابات

(1)- نجم عبد الله غالي الموسوي، دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية (دراسات تطبيقية لمعالجة بعض المشكلات التربوية)، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2014، ص117.

ب%16.66، هذا فيما يتعلق بالمؤسسة الأولى أما بالنسبة لمؤسسة حوسة عبد الحفيظ كانت الإجابات نفسها هذا يعني أنهم يعتمدون على نفس المبدأ حيث قدرة نسبة إجاباتهم على تقدير نعم ب%62.5، وقدرت إجاباتهم لتقدير أحيانا بنسبة %37.

**العنصر الثاني:** هل تقوم أثناء إلقاءك للدرس بطرح أسئلة غايتها إثارة انتباه التلاميذ؟

التقدير	مؤسسة 1	مؤسسة 2	مؤسسة 1	مؤسسة 2
	التكرار	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية
نعم	10	7	83.33%	87.5%
لا	0	0	%0	%0
أحيانا	2	1	16.66%	12.5%

لاحظت من خلال النتائج أن أغلب إجابة المعلمين في المؤسسة الأولى والمؤسسة الثانية كانت بتقدير نعم، هذا يدل على أن المعلم أثناء تقديمه للدرس، يعتمد على طريقة التساؤلات وذلك لجلب انتباه التلاميذ، فيمكن أن نقول بأن المعلم يطرح سؤال غايته إثارة انتباه التلاميذ للدرس، فهنا طرح الأسئلة مثير وإجابة التلميذ على الأسئلة المطروحة ردة فعل، قدرت نسبة إجابات المعلمين في المؤسسة الأولى ب%83.33 و في المؤسسة الثانية ب%87.5.

**العنصر الثالث:** في أي فترة؟

التقدير	مؤسسة 1	مؤسسة 2	مؤسسة 1	مؤسسة 2
	التكرار	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية

50%	50%	4	6	في بداية الحصة
50%	16.66%	4	2	أثناء الحصة
0%	0%	0	0	نهاية الحصة
0%	25%	0	3	جميع الفترات

ما لاحظته خلال النتائج إن إجابات المعلمين في المؤسسة الأولى والثانية قد وقع اختيارهم على فترة بداية الحصة بنسبة 50%، ثم أثناء الحصة، ولكن لم يقع اختيارهم على فترة نهاية الحصة، فهذا يدل على أن إثارة انتباه التلاميذ تكون منذ البداية لجعل التلميذ جل انتباههم وتركيزهم حول الدرس، لأن التلميذ إن لم يكن منتبه للدرس منذ البداية استحالة أن يستوعب ويفهم الدرس فيما بعد، كما يعد طرح الأسئلة أثناء عنصر مساعد لجعل التلميذ يهتم ويواصل في انتباه حول موضوع الدرس المقدم إليه .

#### العنصر الرابع: هل تقوم بالتحضير الجيد للدرس؟

مؤسسة 2	مؤسسة 1	مؤسسة 2	مؤسسة 1	التقدير
النسبة المئوية	النسبة المئوية	التكرار	التكرار	

100%	100%	8	12	نعم
0%	0%	0	0	لا
0%	0%	0	0	أحيانا

ألاحظ من خلال النتائج أن أغلب الإجابات في المؤسسة الأولى والثانية كانت بتقدير نعم بنسبة 100%، فهذا يدل على أن المعلمين لا بد ان يقوم بالتحضير الجيد للدرس، قبل شروعه في إلقاء الدرس فهنا على المعلم أن يتقيد بالمعرفة العلمية، وذلك من خلال تحضيره الجيد لدرس وهذا يكون باستمرار إن المعلم الكفاء من يلقي درسه على أكمل وجه، وذلك من أجل توصيل المعلومة والمعرفة لتلميذ بطريقة جيدة وملائمة.

#### العنصر الخامس: هل تستعين بورقة تحضير الدرس أثناء الإلقاء؟

التقدير	مؤسسة 1	مؤسسة 2	مؤسسة 1	مؤسسة 2
	التكرار	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية
نعم	0	1	0%	12.5%
لا	3	1	25%	12.5%
أحيانا	9	6	75%	75%

النتائج المتواجدة في الجدول تبين أن معظم الإجابات في المؤسسة الأولى والثانية كانت بتقدير أحيانا بنسبة 75%، وهذا يدل على أن المعلمين في بعض المواقف التربوية قد يستعينوا بورقة التحضير أثناء إلقاءهم للدرس وذلك لدعمه تعليميا في الإلقاء وكذلك في بعض الأحيان بعض الأحيان قد يواجه المعلم صعوبة أو مشكلة في تقديمه للدرس فيستعين بورقة التحضير، وهذا من أجل توصيل المعلومة والمعرفة بطريقة جيدة.

العنصر السادس: هل تعتمد أثناء تقديمك لدرس على الأسلوب الشفا هي أو الكتابي أوهما

معا؟

التقدير	مؤسسة 1	مؤسسة 2	مؤسسة 1	مؤسسة 2
	التكرار	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية
الشفاهي	0	0	0%	0%
الكتابي	0	0	0%	0%
معا	12	8	100%	100%

لاحظت من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أن معظم وأغلب إجابات المعلمين في المؤسسة الأولى والثانية أنهم يعتمدون أثناء تقديمهم للدرس على أسلوب الشفاهي والكتابي معا حيث قدرت هذه الإجابات بنسبة 100%، هذا يعني أن التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي لا يستوعب الأشياء والمعلومات المجردة بل يستوعب الأشياء الملموسة، لأن المعلومة تختزن في ذهن التلميذ عن طريق التجسيد، أي القيام بكتابتها على الصبورة، لأن قدرة التلميذ في هذه المرحلة ليست كافية لاستيعاب المعلومة بأسلوب شفاهي.

**العنصر السابع:** هل يمثل توفير الوسائل التعليمية عامل أساسي أثناء تقديمك للدرس؟

التقدير	مؤسسة 1	مؤسسة 2	مؤسسة 1	مؤسسة 2
	التكرار	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية
نعم	8	3	66.66%	37.5%
لا	0	0	0%	0%
أحيانا	4	5	33.33%	62.5%

من خلال ملاحظة النتائج ولتكرارات وجدت أن معظم اختيارات المعلمين في المؤسسة الأولى كان بتقدير نعم حيث أنهم يعتمدون في تسير أنشطة اللغة العربية على الوسائل التعليمية أثناء تقديمهم للدرس، وهذا ما يعتبر عنصر مساعد ومساند لتلقي المعلومة وهذا ما يدل على أن الوسائل التعليمية تعتبر عنصر من العناصر المدعمة لتحقيق العملية التالترابية، حيث قدرت أجابتهم بنعم بنسبة % 66.66 ث م تليها أحيانا ب %33.33، أما في المؤسسة الثانية كانت معظم وأغلب إجابات المعلمين بتقدير أحيانا بنسبة %62.5، وهذا يدل على أن المعلم يوفر في بعض الأنشطة الوسائل التعليمية، أما في بعض الأنشطة لا تستدعي الاعتماد عليها، و يكون ذلك حسب كل نشاط

#### العنصر الثامن: ما هو النشاط الذي يتم تزويده بالوسائل التعليمية ؟

التقدير	مؤسسة 1	مؤسسة 2	مؤسسة 1	مؤسسة 2
	التكرار	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية
قراءة	11	1	%91.66	12.5%
كتابة	3	1	25%	12.5 %
تعبير	9	6	75%	75%
شفوي	4	3		
تعبير			33.33%	37.5%

				كتابي
--	--	--	--	-------

ألاحظ من خلال الجدول التالي أن إجابات المعلمين في المؤسسة الأولى أقربها إلى نشاط لقراءة حيث وقدرت بنسبة %91.66، ثم يليها نشاط التعبير الشفوي فكان متساوي النسبة في المؤسساتين %75، هذا يعني أن المعلم يعتمد على الوسائل التعليمية المساعدة والمدعمة للعملية التعليمية أثناء تقديمه للدرس وخاصة نشاط القراءة فمن خلالها يجسد لتلميذ مثلاً، أم بالنسبة لنشاط التعبير الشفوي فيعتمد على الصور أو معلقات تساعد التلميذ على توليد المعرفة والأفكار التي عن طريقها يعبر ويبدع فهنا التلميذ من خلال الصور أو الوسيلة التعليمية يجسد خياله إلى حقيقة عن طريق تعبيره فهنا التلميذ خلال مساره الدراسي في المرحلة الابتدائية تعليمه يكون من خلال تجسيد المنهاج على أرض الواقع، فهي تساعد على اكتساب عادات ومهارات وربط الواقع بمواضيع دراسته، ومعارفه في العملية التعليمية.

**العنصر التاسع:** هل تعتمد على عملية التقويم في نهاية الحصص؟

التقدير	مؤسسة 1	مؤسسة 2	مؤسسة 1	مؤسسة 2
	التكرار	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية
نعم	10	5	62.5%	83.33%
لا	0	0	0%	0%
أحيانا	2	3	37.5%	16.66%

كانت معظم إجابات المعلمين في المؤسسة الأولى والثانية بنسبة %83.33 و نسبة %62.5، وهذا يعني أن المعلم يقوم بعملية التقويم في نهاية الحصص فهو دليل على أن المعلم يعتمد على مبدأ الانتقال من منطلق التعليم الذي يركز على المادة التعليمية والمعرفية

إلى منطق التعلم الذي يركز على المتعلم، أي التلميذ هو محور العملية التعليمية فهنا انتقل من تلقين المتعلم إلى توجيه وإرشاده ومن تلقى التلميذ وحفظه للمعلومة واستظهارها إلى فهمها واستيعابها.

### العنصر العاشر: أتمهد بتقديم إشكالية أو ما شابهها قبل تقديم الدرس؟

التقدير	مؤسسة 1	مؤسسة 2	مؤسسة 1	مؤسسة 2
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
نعم	100%	6	75%	12
لا	%0	0	%0	0
أحيانا	%0	2	25%	0

كانت إجابة المعلمين في المؤسسة الأولى والثانية أغلبها أو بأحر كلها بتقدير نعم حيث قدرت بنسبة 100%، هذا يعني أن المعلمين يقومون بتمهيد وهذا التمهيد يعتبر إشكالية من خلالها يظهر التلميذ قدراته ومعرفته الضمنية، أي أنه اعتمد على ترسيخ المعلومات السابقة في ذهنه وهذا أحد مبادئ المقاربة بالكفاءات المتمثل في تخزين المعرفة داخل الذاكرة، فتعتبر الإجابة عنه مفتاح للشروع في الدرس الجديد، لكنه يرتبط بالدروس السابقة وهذا يدل على أن المعلم لابد له أن يقوم بتمهيد يكون على شكل أسئلة الإجابة عنها تقوم بقياس مدى فهم واستيعاب التلميذ للمعارف السابقة، فهنا يتم ربط المعلومات ببعضها البعض

## العنصر الحادي عشر: هل يواجه التلاميذ صعوبة عند تطبيق منهج المقاربة بالكفاءات؟

التقدير	مؤسسة 1	مؤسسة 2	مؤسسة 1	مؤسسة 2
	التكرار	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية
نعم	3	4	25%	50%
لا	0	1	0%	12.5%
أحيانا	9	3	75%	37.5%

ألاحظ من خلال الجدول أن معظم الإجابات في مؤسسة علية عبد القادر كانت معظمها بتقدير أحيانا ونسبتها قدرت بـ 75% ثم تليها إجابات نعم بنسبة 25%، وهذا يدل على أن مدى تطبيق المنهج في بعض المواد هناك صعوبة في تطبيقه وهذا يعني أن التلميذ لا يمكنه أن يدمج قدرته ومعرفته في عملية التعلم وقد يواجه صعوبة في ذلك، لأن المعلم أصبح دوره توجيه وإرشاد فقط في عملية التعلم، فالمتعلم أصبح هو محور العملية التعليمية وهو المسؤول على تعليمه، أما في مؤسسة الثانية كانت إجابات المعلمين أغلبها أو نصفها نعم بنسبة 50% لأن التلميذ قد تواجهه صعوبة عند تطبيق منهج المقاربة بالكفاءات، لأن قدراتهم ليست كافية لتوظيفها في العملية التعليمية وأبرزها من خلال أنشطة .

## العنصر الثاني عشر: هل لديك صعوبة في إيصال المعلومة لتلاميذ الضعفاء؟

التقدير	مؤسسة 1	مؤسسة 2	مؤسسة 1	مؤسسة 2
	التكرار	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية
نعم	3	4	25%	50%
لا	0	2	0%	25%
أحيانا	9	2	75%	25%

ألاحظ من خلال الجدول أن أغلب المعلمين في مؤسسة علية عبد القادر، قد يواجهون في بعض الأحيان صعوبة في إيصال المعلومات والمعرفة للتلاميذ خاصة الضعفاء؛ هذا إن دل يدل على شيء معين وهو أن المعلمين عند تطبيقهم منهج المقاربة بالكفاءات قد تواجههم صعوبة في إيصال وتزويد التلميذ الضعيف بالمعارف، فهو لا يستطيع توظيف وإدماج معارفه وقدراته في العملية التعليمية ويلقى المعلمين صعوبة في توجيههم وإرشادهم حيث أن تقدير أحيانا بنسبة 75%، أما نعم قدرت بنسبة 25%، أما في المؤسسة الثانية تم

**العنصر الثالث عشر:** هل تقسم التلاميذ إلى مجموعات أثناء تقديم الأنشطة التعليمية؟

التقدير	مؤسسة 1	مؤسسة 2	مؤسسة 1	مؤسسة 2
	التكرار	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية

12.5%	0%	1	0	نعم
12.5%	33.33%	1	4	لا
75%	66.66%	6	8	أحيانا

كانت معظم إجاباتهم في مؤسسة علية عبد القادر أحيانا حيث كررت 8 مرات بنسبة 66.66% أي أن المعلمين يعتمدون تقسيم التلاميذ إلى مجموعات في تقديم بعض الأنشطة التعليمية الخاصة بمادة اللغة العربية، أي أن بعض الأنشطة تستدعي التفويج أو التقسيم التلاميذ إلى مجموعات لكن ليس دائما أما تقدير لا كان مكرر 4 مرات بنسبة 33.33%، وهذا يفسر أن هناك من لا يعتمد التقسيم لأن المرحلة الابتدائية تستدعي من المعلم التلقين المعرفي المباشر والجماعي لتلاميذ إذا يدل على أن تقديم أنشطة التعليمية تكون جماعية دون تقسيم، أما في المؤسسة الثانية كانت إجابات المعلمين معظمها أحيانا حيث كررت 6 مرات بنسبة 75% أي أن المعلم في بعض الأحيان وفي بعض الأنشطة قد يلجأ إلى التفويج أو تقسيم التلاميذ إلى مجموعات وذلك لتبادل الأفكار والمناقشة فيما بينهم والوصل إلى حل مشكلة، وهذا ما يساعد التلميذ على اكتشاف المعارف وتبادل المعلومات فيما بينهم، أما إجابات لا كانت تقدر ب 12.5% وهذا يدل إن المعلم يعتمد تقسيم التلاميذ ذلك حسب النشاط المعتمد

**العنصر الرابع عشر:** ما هي الفئة التي تجيب على الأسئلة المطروحة أثناء الحصة بسرعة؟

التقدير	مؤسسة 1	مؤسسة 2	مؤسسة 1	مؤسسة 2
	النسبة المئوية	التكرار	التكرار	النسبة المئوية

12.5%	%33.33	1	4	الحركية
87.5%	%50	7	6	السمعية
%0	33.33%	0	4	البصرية

كانت إجابة المعلمين في المؤسسة الأولى والمؤسسة الثانية، هي أغلبها الفئة السمعية، يعني هذا إن التلاميذ الذين يعتمدون على حاسة السمع مع التركيز أثناء طرح الأسئلة، حيث تراو نسبتها بين %50 و%87.5، هذا يعني أن التلاميذ التي تجيب على الأسئلة بسرعة التي تعتمد على حاسة السمع للإصغاء والإنصات والانتباه جيدا لطرح السؤال من طرف المعلمة، أما الفئتين الحركية والبصرية متقاربتين النسبة في الإجابة بنسبة %33.33.

#### العنصر الخامس عشر: ما هي الأنشطة التي يتقنها التلاميذ؟

التقدير	مؤسسة 1	مؤسسة 2	مؤسسة 1	مؤسسة 2
	التكرار	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية
قراءة	10	4	83.33%	50%
كتابة	8	4	%66.66	%50
تعبير	0	0	0%	0%

لاحظت من خلال الجدول أن معظم إجابات المعلمين في مؤسسة علية عبد القادر كانت حول نشاط القراءة بنسبة %83.33، ثم يليها نشاط الكتابة بنسبة %66.66، لأن أول شيء يتعلمه التلميذ القراءة عن طريق الحفظ لكن التعبير لابد من إبداع واستنتاج أفكار، وهذا ما يصعب على التلاميذ أن يعبر عما في ذهنه، وباستطاعته أن يقرأ.

أول نشاط يقوم به التلميذ عند دخوله إلى المدرسة في المرحلة الابتدائية هي تعلم الحروف التي عن طريقها يستطيع قراءة كلمة ثم جملة ثم فقرة ثم نص ثم يستطيع الكتابة، يكتب ما يقوم المعلم بكتابته على الصبورة لأن التلميذ في المرحلة الأساسية ينظر ويفهم الأشياء الملموسة والمجسدة، ولكن لا يمكن أن يستوعب الأشياء المجردة والخيالية لأن التعلم بالتدرج، هنا يكون الانتقال من الصعب إلى السهل ومن الملموس إلى المجرد، أما ففي مؤسسة حوسة عبد الحفيظ فكانت إجابات المعلمين متقاربة في نشاط القراءة والكتابة حيث قدرت بنسبة %50، أما نشاط التعبير لم يقدر بنسبة أن التلميذ قد يواجه صعوبة في إبداع الأفكار وترتيبها استنتاج فقرة.

#### العنصر السادس عشر: هل يتم تحديد الهدف التربوي من خلال الكفاءة النهائية؟

التقدير	مؤسسة 1	مؤسسة 2	مؤسسة 1	مؤسسة 2
	التكرار	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية
نعم	11	6	91.66%	75%
لا	1	0	8.33%	0%
أحيانا	0	2	0%	25%

كانت إجابات المعلمين متعلقة بتقدير نعم بنسبة %91.66، أي هنا إن الهدف التربوي يتم تحديد من خلال الكفاءة النهائية التي تحدد من خلال تقديم الدرس فهنا المعلم أثناء سير الدروس لابد أن يحقق هدف من خلال تقديم الدرس للتلميذ، لتحديد مدى فهم واستيعاب

التلميذ للدرس المقدم، أما في مؤسسة حوسة عبد الحفيظ فكانت اغلب إجابات المعلمين نعم يتم تحديد لهدف التربوي من خلال الكفاءة النهائية فقد قدرت بنسبة %75 ثم تليها أحيانا بنسبة %25.

**العنصر السابع عشر:** هل يتم طرح أسئلة يتم غايتها قياس مدى فهم واستيعاب التلميذ للدرس؟

التقدير	مؤسسة 1	مؤسسة 2	مؤسسة 1	مؤسسة 2
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
نعم	100%	7	87.5%	12
لا	%0	0	%0	0
أحيانا	0%	1	12.5%	0

هنا الإجابات كلها كانت في المؤسسة الأولى والثانية حول تقدير نعم حيث تتراوح النسبة بي %87.5 و %100، أي هنا إن المعلم أثناء تقديمه لدرس يقوم باختيار بعض الأسئلة من خلالها يتم قياس مدى فهم واستيعاب التلميذ لدرس المقدم من طرف المعلم، فالمعلم يقوم بتحديد مدى قدرة التلميذ على اكتساب المعرفة.

**العنصر الثامن عشر:** هل تقوم بعملية التقويم أثناء تقديمك للنشاط؟

لاحظت من خلال الجدول أن معظم إجابات المعلمين في مؤسسة علية عبد القادر كانت نعم بنسبة %91.66، أما لا كانت بنسبة %8.33، أي هنا أن جميع المعلمين يعتمدون أثناء تقديمهم لدرس التقويم تشخيصي في بداية الحصص ومرحلي أثناء كل مرحلة دراسية أما التكويني أثناء سير الدرس، أما في المؤسسة الثانية كانت معظم إجابات المعلمين نعم حيث قدرت بنسبة %75 ثم تليها أحيانا %25 فهنا المعلمين يعتمد على مبدأ التقويم وهو أحد مبادئ المقاربة بالكفاءات وهذا يدل على أن منهج المقاربة بالكفاءات مطبق أحد المبادئ.

### العنصر التاسع عشر: هل يصح التلاميذ الأخطاء المرتكبة أثناء الدرس؟

التقدير	مؤسسة 1	مؤسسة 2	مؤسسة 1	مؤسسة 2
	التكرار	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية
نعم	12	7	100%	87.5%
لا	0	0	0%	0%
أحيانا	0	1	0%	12.5%

هنا تمت ملاحظة إجابات المعلمين في مؤسسة علية عبد القادر فكانت معظمها أو كلها نعم بنسبة %100 أما لم تقدر بنسبة إجابة لا وأحيانا، فهنا من مبادئ المقاربة بالكفاءات جعل التلميذ يعتمد على نفسه في إدراك الإجابة الصحيحة جعل التلميذ هو المدرك لإجابته، وإدراك الخطأ من أجل تصحيحه فهو محور العملية التعليمية في تلقي الدرس والإجابات وتصحيح الخطأ وإدراكه، أما في المؤسسة الثانية معظم إجابات المعلمين كانت نعم حيث كررت 7مرات بنسبة %87.5، فهذا يدل على أن العلم يجعل التلميذ يدرك أخطائه من خلال تصحيحها، وذلك يكون أثناء الدرس من أجل جعل التلميذ يتذكره أما إجابات أحيانا قد كررت مرة واحدة بنسبة %12.5، أما لا فلم تقدر بنسبة فكانت منعدمة ب%0 .

## العنصر العشرين: هل تصحح الخطأ على الصبورة إذ لم يصححه التلاميذ؟

التقدير	مؤسسة 1	مؤسسة 2	مؤسسة 1	مؤسسة 2
	التكرار	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية
نعم	11	6	91.66%	75%
لا	1	0	8.33%	0%
أحيانا	0	2	0%	25%

هنا كانت إجابات في مؤسسة علية عبد القادر كلها نعم حيث كررت ب11مرة بنسبة 91.66% ولا كررت مرة بنسبة 8.33% ولم تقدر بنسبة 0%، فهنا بما إن المعلم هو الموجه والمرشد فإن لم يتم تصحيح الخطأ من طرف التلميذ وإدراكه يقوم المعلم بتصحيحه ويكون التصحيح على الصبورة وذلك لي يتم ترسيخ الإجابة في ذهن التلميذ، أما في المؤسسة الثانية كانت أغلب إجابات المعلمين نعم حيث أنها كررت 6مرات بنسبة 75% فهذا يعني أن المعلم يقوم بتجسيد الخطأ على الصبورة لجعل التلميذ يرسخه في ذهنه، لأن التلميذ في المرحلة الابتدائية لا بد من تجسيد الإجابات في الصبورة عن طريق الكتابة وتصحيحها، ثم تليها إجابات أحيانا كررت 2 بنسبة 25% ولم تكرر إجابات لا بنسبة 0% .

## العنصر الواحد والعشرين: هل تسمح للتلاميذ بالمناقشة والحوار أثناء طرحك للسؤال؟

التقدير	مؤسسة 1	مؤسسة 2	مؤسسة 1	مؤسسة 2
	التكرار	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية
نعم	3	5	25%	62.5%
لا	6	0	50%	0%
أحيانا	3	3	25%	37.5%

كانت معظم إجابات المعلمين في مؤسسة علية عبد القادر لا حيث كررت 6 مرات بنسبة 75% أما نعم وأحيانا كانت متقاربين في النسبة حيث قدرت 25%، فهنا لضيق الوقت لتقديم الحصص لا يمكن لمعلم السماح بالحوار بين التلاميذ وبما أن المرحلة الابتدائية، أما في مؤسسة حوسة عبد الحفيظ كانت معظم إجابات المعلمين نعم حيث كررت 5مرات بنسبة 62.5%، فأسلوب الحوار والمناقشة من خلاله يتبادل التلاميذ أفكار فيما بينهم وهذا يجعلهم يكتسبون المعارف والمعلومة المختلفة ثم يليها تقدير أحيانا حيث كررت 3مرات بنسبة 37.5% ولم تكرر تقدر بنسبة كانت منعدمة 0%.

العنصر الثاني ولعشرين: هل تعتمد أساليب متعددة أثناء تقديمك لأنشطة وذلك حسب كل نشاط؟

العنصر الثاني والعشرين: هل تعتمد أساليب متنوعة أثناء تقديمك لأنشطة التعليمية؟

التقدير	مؤسسة 1	مؤسسة 2	مؤسسة 1	مؤسسة 2
	التكرار	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية

75%	100%	6	12	نعم
0%	0%	0	0	لا
25%	0%	2	0	أحيانا

لاحظت أن إجابات المعلمين كانت نعم قدرت بنسبة 100%، أي أن المعلمين قد يعتمد العديد من الأساليب لتقديم درسه وذلك لتبسيط الفكرة وتوضيحها لتلميذ، فعلى المعلم أن يعتمد على تنوع الأساليب لتوصيل المعنى والتلميذ يجسد الفكرة من خلال إجابتها أما في المؤسسة الثانية كانت إجابة معظم المعلمين نعم حيث قدرت ب75% ثم تليها أحيان قدرت ب25%، وذلك لأن المعلم لا بد له التنوع في طريقة تقديم النشاط وذلك من أجل توصيل الفكرة للتلميذ.

**العنصر الثالث والعشرين:** هل تقوم بربط عناصر المنهاج بواقع التلميذ المعاش؟

مؤسسة 2	مؤسسة 1	مؤسسة 2	مؤسسة 1	التقدير
النسبة المئوية	النسبة المئوية	التكرار	التكرار	

87.5%	100%	7	12	نعم
0%	0%	0	0	لا
12.5%	0%	1	0	أحيانا

معظم إجابات المعلمين في مؤسسة علية عبد القادر كانت نعم قدرت بنسبة 100% أما لا وأحيانا قدرت بنسبة 0%، فهنا لا بد على المعلم أثناء تقديمه لدرس لا بد أن يراعي جوانب التلميذ سواء النفسية أو الاجتماعية، فهنا مثلا تلميذ يسكن الصحراء لا بد أن نربط عناصر المنهاج بواقع التلميذ لكي يستوعب، أما في مؤسسة حوسة عبد الحفيظ كانت معظم إجابات المعلمين نعم حيث كررت 7 مرات حيث قدرت بنسبة 87.5% فهنا لا بد على المعلم أن يقوم بدمج عناصر المنهاج بواقع المعاش، أي هنا يتم تجسيد النظريات مع الواقع والحقيقية ثم تليها إجابات أحيانا حيث كررت 1 بنسبة 12.5% وإجابات لا لم تقدر بنسبة فكانت منعدمة 0% .

#### العنصر الرابع والعشرين: هل تحترم الوقت المحدد للحصة؟

التقدير	مؤسسة 1	مؤسسة 2	مؤسسة 1	مؤسسة 2
	التكرار	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية

75%	75%	6	9	نعم
0%	8.33%	0	1	لا
25%	16.66%	2	2	أحيانا

لاحظت من خلال الجدول أن معظم إجابات المعلمين في مؤسسة علية عبد القادر كانت نعم بنسبة تقدر بـ 75% ثم تليها أحيانا بنسبة 16.66% وأخيرا بنسبة 8.33% فهنا المعلمين يحترمون الوقت المحدد لحصّة وذلك من أجل إتمام البرنامج الدراسي، فهنا لا بد على المعلمين مراعاة الوقت لتقديم الدرس، أما في مؤسسة حوسة عبد الحفيظ فكانت معظم إجابات المعلمين نعم حيث كررت 6 مرات بنسبة 75% هنا لا بد على المعلم أن يحترم الوقت وذلك ليكمل البرنامج في الوقت المحدد ثم تليها إجابات أحيانا بنسبة 2 حيث تقدر بـ 25% ثم تليها لا حيث تقدر نسبتها بـ 0%

#### العنصر الخامس والعشرين: هل تدمج معارف وقدرات التلميذ أثناء تقديمك للدرس؟

التقدير	مؤسسة 1	مؤسسة 2	مؤسسة 1	مؤسسة 2
	النسبة المئوية	النسبة المئوية	التكرار	التكرار

50%	83.33%	4	10	نعم
0%	0%	0	0	لا
50%	16.66%	4	2	أحيانا

هنا كانت إجابات المعلمين في مؤسسة علية عبد القادر معظمها نعم بنسبة 83.33% ثم تليها أحيانا بنسبة 16.66% ولا لم تقدر بنسبة 0% فهنا المعلم يقوم بتوظيف ودمج قدرات ومعارف التلميذ أثناء شرح الدرس، فهنا يتم توفر أحد مبادئ وأسس منهج المقاربة بالكفاءات وهو إدماج المعارف وقدرات التلميذ خلال المرحلة التعليمية، أما في المؤسسة الثانية فكانت إجابات المعلمين متقاربة في التقدير نعم وأحيانا حيث كررت 4 مرات بنسبة 50%، فهنا لا بد على المعلم أن يقوم بدمج معارف التلميذ في المسار الدراسي أو مجال التعليمي وجعله هو محور العملية التعليمية ثم تليها إجابات لا فلم تقدر بنسبة فكانت منعدمة 0%.

#### العنصر السادس والعشرين: هل تمارس أسلوب العقاب والجزاء داخل حجرة القسم؟

التقدير	مؤسسة 1	مؤسسة 2	مؤسسة 1	مؤسسة 2
	التكرار	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية

75%	41.66%	6	5	نعم
12.5%	25%	1	3	لا
12.5%	33.33%	1	4	أحيانا

هنا كانت معظم الإجابات في مؤسسة علية عبد القادر نعم كررت 5مرات بنسبة 41.66% وتليها أحيانا بنسبة 33.33% وأخيرا لا بنسبة 25%، فهنا المعلم خلال مساره الدراسي يمارس أسلوب الجزاء أثناء إجابة التلميذ بإجابة صحيحة من خلال كلمة أو هدية، أما أسلوب العقاب من خلال الإجابة الخاطئة أو سلوك السيئ أثناء الحصة، أما في مؤسسة حوسة عبد الحفيظ فكانت أغلب إجابات المعلمين نعم حيث قدرت بنسبة 75%، فهذا يعني أن من بين الأساليب المساعدة على تنمية المعارف لدى التلميذ وال المساهمة في مؤسسة 1 تنمية قدراته كما تساوت إجابات لا وأحيانا في النسبة ب 12.5%.

### العنصر السابع والعشرين: هل يبرر التلاميذ إجاباتهم؟

التقدير	مؤسسة 1	مؤسسة 2	مؤسسة 1	مؤسسة 2
	التكرار	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية

50%	75%	4	9	نعم
0%	0%	0	0	لا
50%	25%	4	3	أحيانا

ألاحظ من خلال نتائج الجدول أن معظم إجابات المعلمين في مؤسسة علية عبد القادر كانت نعم حيث قدرت بنسبة 75% ثم تليها أحيانا قدرت بنسبة 25% وأخيرا لا قدرت بنسبة 0%، فهنا بعض الإجابات تطلب من التلاميذ تبريرها وذلك من أجل صحتها فهذا يدل على أن المعلم يريد أن يكون تلاميذ يعتمدون على أنفسهم في الإجابة وتحقيق الأهداف، ما المؤسسة الثانية إجابات المعلمين كانت متساوية في التقدير أحيانا ونعم حيث أنها قدرت بنسبة 50% ثم تليها إجابات لا حيث كانت النسبة منعدمة 0% .

### العنصر الثامن ولعشرين: هل يصح الخطأ أثناء القراءة أم بعدها ؟

مؤسسة 2	مؤسسة 1	مؤسسة 2	مؤسسة 1	التقدير
النسبة المئوية	النسبة المئوية	التكرار	التكرار	

100%	100%	8	12	أثناء القراءة
%0	%0	0	0	بعد القراءة

هنا كانت إجابات المعلمين في مؤسسة علية عبد القادر أثناء القراءة بنسبة 100%، ولم تحقق أي نسبة بعد القراءة فهذا إن دل يدل على شيء واحد إن الأخطاء تصحح أثناء القراءة وذلك لكي يتم التصحيح الشفوي مع تجسيده في نص القراءة وهذا ما يعني إن التلميذ إن أجرك الخطأ في ساعته يتم تصحيحه ويرسخ في ذهن التلميذ، أما في مؤسسة حوسة عبد الحفيظ فتساوى في إجابات على أثناء القراءة قدرت بنسبة 100% ولم تقدر بنسبة بعد القراءة حيث قدرت ب 0% .

**العنصر التاسع والعشرين:** هل تتصرف في بعض المحاور أثناء تقديمك للنشاط؟

مؤسسة 2	مؤسسة 1	مؤسسة 2	مؤسسة 1	التقدير
النسبة المئوية	النسبة المئوية	التكرار	التكرار	

25%	16.66%	2	2	نعم
0%	33.33%	0	4	لا
75%	50%	6	6	أحيانا

كانت نتائج الجدول في مؤسسة علية عبد القادر تقر بأن بعض الأنشطة تستدعي في بعض الأحيان تصرف من طرف المعلم في تغير احد المحاور، فهنا تقدير أحيانا كانت بنسبة 50% ثم تليها لا بنسبة 33.33% ثم نعم 16.66%، وذلك يكون عندما لا يتوافق مع عناصر المنهاج الواقع المعاش، أما في مؤسسة حوسة عبد الحفيظ كانت إجابات المعلمين وقعت على نفس اختيار معلمين علية عبد القادر حيث قدرت بنسبة 75% ثم تليها نعم قدرت بنسبة 25%، وذلك حسب كل نشاط وما يستدعيه وذلك يكون خلال ربط عناصر المنهاج بالواقع المعاش لكي يستطيع المعلم تجسيد النشاط على أرض الحقيقية لتوصيل الفكرة للتلميذ أما إجابات لا كانت نسبتها منعدمة 0.0%.

## العنصر الثلاثين: هل تتصفح المنهاج والوثائق المرافقة له قبل بداية المرحلة الدراسية؟

التقدير	مؤسسة 1	مؤسسة 2	مؤسسة 1	مؤسسة 2
	التكرار	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية
نعم	8	7	66.66%	87.5%
لا	1	0	8.33%	0%
أحيانا	3	1	25%	12.5%

فهنا كانت إجابات المعلمين في مؤسسة علية عبد القادر تقدر معظمها نعم حيث أنها قدرت بنسبة 66.66% ثم تلتها أحيانا بـ 25% ثم وفي الأخير لا بنسبة 8.33%، حيث أن المعلم لا بد أن يتصفح المنهاج والوثائق المرافقة وذلك لتطبيقها في المجال الدراسي وفي العملية التعليمية التعليمية، أما في مؤسسة حوسة عبد الحفيظ أغلب المعلمين كانت إجاباتهم نعم حيث قدرت بنسبة 87.5%، ثم تليها إجابات أحيانا حيث قدرت بنسبة 12.5% أما إجابات لا كانت نسبتها منعدمة 0% .

## خلاصة الفصل :

الأساس الذي بنيت عليه الدراسة الميدانية هو تحديد ومعرفة مدى تطبيق منهج المقاربة بالكفاءات خلال المرحلة الابتدائية وذلك لتدريس اللغة العربية ،ما تم ملاحظته هو أن المعلم أو المدرس داخل حجرة القسم ومن خلال تحضيره وإلقاءه للدرس يتم بناءه على أساس ومبادئ منهج المقاربة بالكفاءات، لكنه مازال لم يدرك بشكل جيد ماهي الطريقة والكيفية التي يتم عن طريقه منهج المقاربة بالكفاءات؟ هذا يعني أن المدرس يحمل في طياته تفكيره وعلمه مبادئ منهج المقاربة بالكفاءات من الجانب النظري فقط، ما لاحظته أن معظم المعلمين كانت إجاباتهم متقاربة وذلك يهدف إلى أن المدرسين عند تطبيقهم لمنهج المقاربة بالكفاءات تم تطبيقه بطريقة واحدة وهذا يعني أن المدرس في المنظومة التربوية في المدارس الجزائرية لم يستوعب الجانب التطبيقي لهذا المنهج بل تم استيعابه من الجانب النظري .

الختامة

الخاتمة:

- وفي الأخير نستنتج بأن الهدف الأساسي والرئيسي، الذي بنيت عليه هذه الدراسة والمذكرة هي تحديد ومعرفة مدى تطبيق كل منهج في تدريس أنشطة اللغة العربية خلال المرحلة الابتدائية؛ وقد توصلت إلى جملة من الاستنتاجات وهي:
- إن المناهج الدراسية التي تبنتها المنظومة التربوية في الجزائر، كانت في بدايتها تولي اهتماما كبيرا بالمادة التعليمية دون المتعلم.
  - إن التعليم خلال المرحلة الابتدائية يعتمد اعتمادا كبيرا على قدرة وخبرة المعلم.
  - كان الهدف الأساسي من التعليم باستخدام هذه المناهج هو تلقين المعلومة للمتعلم من قبل المعلم.
  - إن واقع التدريس بالمقاربة بالكفاءات لا يزال لحد الساعة موضوعا قابلا للدراسة والنقاش.
  - لا يتناسب التدريس بالمقاربة بالكفاءات مع قدرات وكفاءات التلميذ التي مازالت لم تكتمل بعد خلال هذه المرحلة.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية

تخصص لسانيات تعليمية

استبيان  
المعلمين

## مناهج تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بين النظرية والتطبيق

يشرفني أن أكون شاكرة لو تفضلتم بالإجابة على الأسئلة التالية لكن بكل ثبات وموضوعية .

إشراف الأستاذ الدكتور:

عمار شلواي

إعداد الطالبة:

منال خليل

السنة الجامعية: 1436/1437هـ

2015/2016م

استبيان الموضوع : دراسة حول مدى تطبيق منهج المقاربة بالكفاءات في تدريس أنشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

اسم المؤسسة علية عبد القادر وحوسة عبد الحفيظ .

السنة الدراسية: 2016/2015

جنس المعلم: ذكر  أنثى

مدرستك : ريفية  حضرية  عدد التلاميذ 30

لغة العمل عربية  فرنسية

يشرفني أن أكون شاكرة لو تفضلتم بالإجابة على الأسئلة التالية لكن بكل ثبات وموضوعية

ملاحظة : ضع علامة X في الخانة المناسبة لك

1- هل تعتمد أثناء تقديمك للدرس بمراجعة المكتسبات القبلية للتلاميذ؟

نعم  لا  أحيانا

2- هل تقوم أثناء إلقاءك للدرس بطرح أسئلة غايتها إثارة انتباه التلاميذ؟

نعم  لا  أحيانا

3- في أي فترة يكون ذلك؟

بداية الحصة  أثناء الحصة  نهاية الحصة

4- هل تقوم بالتحضير الجيد للدرس؟

نعم  لا  أحيانا

5- هل تستعين بورقة تحضير الدرس أثناء إلقاءه؟

نعم  لا  أحيانا

6- هل تعتمد أثناء تقديمك للدرس على الأسلوب الشفا هي أو الكتابي أو هما معا؟

الشفا هي  الكتابي  معا

7- هل يمثل توفير الوسائل التعليمية عامل أساسي أثناء تقديم الدرس؟

نعم  لا  أحيانا

8- ما هو النشاط الذي يتم تزويده بالوسائل التعليمية؟

القراءة  الكتابة  التعبير الشفوي  التعبير الكتابي

9- هل تقوم بعملية التقويم في نهاية الحصص؟

نعم  لا  أحيانا

10- أتمهد بتقديم إشكالية أو ما شابهها قبل تقديم الدرس؟

نعم  لا  أحيانا

11- هل يواجه التلاميذ صعوبة عند تطبيق منهج المقاربة بالكفاءات؟

نعم  لا  أحيانا

12- هل لديك صعوبة في إيصال المعلومة للتلاميذ الضعفاء؟

نعم  لا  أحيانا

13- هل تقسم التلاميذ إلى مجموعات أثناء تقديم الأنشطة التعليمية؟

نعم  لا  أحيانا

14- ما هي الفئة التي تجيب على الأسئلة المطروحة أثناء الحصة بسرعة؟

الحركية  السمعية  البصرية

15- ما هي الأنشطة التي يتقنها التلاميذ؟

القراءة  الكتابة  التعبير

16- هل يتم تحديد الهدف التربوي من خلال الكفاءة النهائية؟

نعم  لا  أحيانا

17- هل تقدم أسئلة غايتها قياس مدى فهم واستيعاب للدرس؟

نعم  لا  أحيانا

18- هل تقوم بعملية التقويم أثناء تقديمك للنشاط؟

نعم  لا  أحيانا

19- هل يصحح التلاميذ الأخطاء المرتكبة أثناء الدرس؟

- نعم  لا  أحيانا
- 20- هل يتم تصحيح الخطأ على الصبورة إذ لم يصحح؟
- نعم  لا  أحيانا
- 21- هل تسمح للتلاميذ بالمناقشة والحوار أثناء طرح الأسئلة؟
- نعم  لا  أحيانا
- 22- هل تعتمد أساليب متنوعة أثناء تقديمك للأنشطة التعليمية؟
- نعم  لا  أحيانا
- 23- أثناء تقوم بربط عناصر المنهاج بواقع المعاش للتلميذ؟
- نعم  لا  أحيانا
- 24- هل تحترم الوقت المحدد للحصة؟
- نعم  لا  أحيانا
- 25- هل يتم دمج معارف وقدرات التلميذ أثناء تقديم الدر؟
- نعم  لا  أحيانا
- 26- هل تمارس أسلوب العقاب والجزاء داخل القسم؟
- نعم  لا  أحيانا
- 27- هل تبرر إجابات التلاميذ؟
- نعم  لا  أحيانا
- 28- هل يصحح الخطأ أثناء القراءة أم بعدها؟
- أثناء القراءة  بعد القراءة
- 29- هل تتصرف في بعض المحاور أثناء تقديمك للنشاط؟
- نعم  لا  أحيانا
- 30- هل تتصفح المنهاج والوثائق المرافقة له قبل بداية المرحلة الدراسية بطريقة مستمرة؟
- نعم  لا  أحيانا

# قائمة المصادر والمراجع

---

## قائمة المصادر والمراجع

\* القرآن الكريم

## قائمة المصادر

- 1- إبراهيم أنيس، وآخرون، معجم الوسيط، دار إحياء التراث، ج2، ط2، بيروت، لبنان، القاهرة مصر، 2009.
- 2- بن منظور، لسان العرب، مجلد 5، مادة [كفأ]، دط، دار الجيل، بيروت، لبنان.

## قائمة المراجع

- 3- أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي، المناهج [المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات]، مكتبة الانجلو، دط، القاهرة، مصر، 2009.
- 4- أحمد دوقة، لويس عبد القادر وآخرون، سيكولوجية الدافعية لتعلم (في التعليم ما قبل التدرج)، ديوان المطبوعات الجامعية، دط، بن عكنون، الجزائر، 2011.
- 5- بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية [أطر نظرية وتطبيقات عملية]، دار المناهج لنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2013.
- 7- جودة أحمد سعادة، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية (في جميع المواد الدراسية)، دار الشروق لنشر والتوزيع، ط1، نابلس، فلسطين، 2001.
- 9- حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات [الأبعاد والمتطلبات]، دار الخلدونية لنشر والتوزيع، دط، القبة، الجزائر، 2005.
- 10- رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام (نظرية وتجارب)، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، مصر، 2001.
- 11- سميح أبو مغلي، التدريس باللغة العربية الفصيحة (لجميع المواد في المدارس)، دار الفكر لطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1997.
- 12- سمير أبو مغلي، أبو حويج مروان، المدخل إلى علم النفس التربوي، دار اليازوري العلمي لنشر والتوزيع، دط، عمان، الأردن، 2004.

- (13)- طه علي حسن الدليمي، سعاد عبد الكريم، عباس الوائلي، اللغة العربية [مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق لنشر والتوزيع، ط1، المنارة، عمان، 2005.
- (14)- طه علي حسن الدليمي، تدريس اللغة العربية [بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات] عالم الكتب الحديث لنشر والتوزيع، دط، عمان، الأردن، 2009..
- (15)- عثمان مسعود، الرافد في التربية والتعليم، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع دط، عين مليلة، الجزائر، 2013.
- (16)- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، مؤسسة الحديثة للكتاب، دط، عمان، الاردن، 2010.
- (17)- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري لعلمية لنشر والتوزيع، دط، عمان، الأردن، 2006.
- (18)- محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي [وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية]، دار الهدى لنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، دط، 2012.
- (19)- محمد نجيب مصطفى، المناهج الراسية (النظرية والتطبيق)، عالم الكتب كلية التربية لنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 2013.
- (20)- ناصر أحمد خوالده، يحي إسماعيل عبد الراجحي، المناهج أسسها ومداخلها الفكرية [تصميمها ومبادئ بناءها ونماذج تطويرها]، زمزم ناشرون وموزعون، ط1، عمان، الأردن، 2010.
- (21)- نجم عبد الله غالي الموسوي، صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية في مرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها، دار الرضوان لنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2014.
- (22)- يوسف مقران، مدخل في اللسانيات التعليمية مؤسسة كنوز الحكمة لنشو والتوزيع، دط، الأبيار، لجزائر، 2013.
- الوثائق التربوية:
- (23)- وزارة التربية الوطنية، مديريةية التعليم الأساسي، مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ديوان المطبوعات المدرسية، دط، الجزائر، أبريل 2003،

(24) وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي لطور الاول، ديوان المطبوعات المدرسية، دط، الجزائر مطبعة 1996.

(25) -مديرية التعليم الأساسي للجنة الوطنية للمناهج (الوثيقة المرافقة للمنهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي )، الديوان للمطبوعات ،دط،الجزائر، 2012.

### الرسائل الجامعية :

(26) -حسيبة حملاوي، التنشئة الاجتماعية للطفل في الوسط التربوي، إشراف د إسماعيل قيرة، [ماجستير]، تخصص مقدمة اجتماعية، جامعة 8ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2010.

(27) -عربي محمود، دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات - دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية في مستغانم، أ.د تيلوين حبيب، [ماجستير تعليمية العربية ]، عم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران، وهران، الجزائر، 2011

(28) -لطي حمدان ،تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بين المناهج المستعملة واللسانيات التداولية، إشراف د السعيد هادف، [ماجستير]، قسم الآداب واللغة العربية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2008/2007.

(29) - نور الدين بوخنوفة، دور المقاربة بالكفايات في تثبيت الملكة اللغوية لدى طلبة المرحلة الثانوية- قراءة في كتاب العلوم الإسلامية -السنة الثالثة من التعليم الثانوي، إشراف د عز الدين سحرابي، [ماجستير لسانيات تطبيقية ]، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2011

(30) -ياسمنة بريحة، التقويم وأنواعه في طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات- الرابعة متوسط عينة- د عمر بوبقار، [ماستر ]، اللغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2014.

### المواقع الالكترونية:

(31) - زياد محمود الجرجاوي القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان ،غزة، بتصرف السبت

10:00 ساعة 20/02/31 [www.3418jsp/pageld.edu/arabik/index](http://www.3418jsp/pageld.edu/arabik/index)

# الفهرس

## قائمة المحتويات

الصفحة	محتوى
	الشكروالعرفان
أ-د.....	مقدمة.....
13-8 .....	مدخل مفاهيم وتحديات.....
	<b>الفصل الأول: المناهج التعليمية وما تقوم عليه المنظومة التربوية</b>
<b>32-15</b>	<b>أولاً:المقاربة بالمضامين</b>
14.....	1- مفهوم التدريس بالمضامين.....
15 .....	2 - مكونات التدريس بالمضامين.....
16.....	3- مزايا وعيوب التدريس بالمضامين .....
16.....	1/3 مزايا التدريس بالمضامين.....
16.....	2/3 عيوب التدريس بالمضامين .....
<b>23-17</b>	<b>ثانياً:المقاربة بالأهداف</b>
17 .....	1 - تعريف التدريس بالأهداف.....
18.....	1.1.مستويات الأهداف التعليمية.....
.19.....	2.1.الأهداف التعليمية.....
20.....	3.1. الأهداف الخاصة بالأنشطة التعليمية.....
21.....	2- متطلبات تحقيق الأهداف التعليمية .....
22.....	3 - مراحل التدريس بالأهداف.....
23.....	4 - مزايا وعيوب التدريس بالأهداف.....
24.....	1/4 مزايا التدريس بالأهداف .....
24.....	1/4 عيوب التدريس بالأهداف .....
<b>32-25</b>	<b>ثالثاً:المقاربة بالكفاءات</b>
25.....	1- ماهية المقاربة بالكفاءات .....
25.....	1.1.1. تعريف المقاربة.....

- 1.1. تعريف الكفاءة..... 25
- 2.1. مفهوم الكفاءة في مجال التربية ..... 26
- 3.1. مستويات الكفاءة حسب فترات التعلم ..... 26
- 4.1. تعريف المقاربة بالكفاءة وبيداغوجيا الإدماج..... 26
- 2- خصائص تدريس المقاربة بالكفاءات ..... 27
- 3- الكفاءة المستعرضة في مادة اللغة العربية ..... 28
- رابعا: أبعاد ومتطلبات تدريس المقاربة بالكفاءات**
- 1- متطلبات تدريس المقاربة بالكفاءات ..... 29
- 2- استراتيجيات التدريس بالكفاءات ..... 30
- 3- أهداف لتدريس المقاربة بالكفاءات..... 31
- 4- المقاربة بالكفاءات المعتمدة في بناء البرنامج ..... 32
- الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تطبيق المقاربة بالكفاءات في تدريس اللغة العربية خلال المرحلة الابتدائية.**
- أولا: تقديم أنشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية**
- 36-38
- 1 - تقديم نشاط القراءة في المرحلة الابتدائية ..... 36
- 2- تقديم نشاط التعبير في المرحلة الابتدائية ..... 37-38
- 3- تقديم نشاط الكتابة في المرحلة الابتدائية ..... 39
- ثانيا: تقديم عناصر المنهاج الدراسي**
- 40-55
- 1- مجالات التعلم في المرحلة الابتدائية
- 1.1. مجال اللغة الشفوية ..... 40
- 2.1. مجال اللغة الكتابية..... 40
- 2- كيفية تقديم أنشطة التعلم في المرحلة الابتدائية..... 41
- نماذج من كيفية تقديم أنشطة التعلم خلال المرحلة الابتدائية..... 42-50
- 3- المقاربات البيداغوجية المعتمدة ..... 51-54
- 4- منهجية التقييم والتقويم ..... 55

ثالثا: الطريقة والإجراءات

1- الطريقة ( الملاحظة بالمشاركة )

- 1.1 . طريقة جمع وتلخيص المعطيات.....56
- 1.1.1. طريقة جمع معطيات الدراسة .....56
- 2.1.1. تلخيص المعطيات المجمعة .....56-61
- 3.1.1. نماذج لوضعيات تسير أسبوع الدراسي .....62-64

رابعا: عرض ومناقشة الدراسة

- 1- التعريف بأداة الدراسة.....65
- 1.1. مفهوم الاستبانة .....65
- 2.1. القواعد التي ينبغي توظيفها .....65
- 3.1. خطوات تصميم الاستبانة.....65
- 2- عرض نتائج الدراسة
- 1.2. الدراسة الاستطلاعية.....66
- 2.2. أهداف الدراسة الاستطلاعية.....66
- 3.2. أداة الدراسة الاستطلاعية.....66
- 3- مناقشة نتائج الدراسة.....67-94
- خلاصة الفصل الثاني.....96
- خاتمة .....97
- الملاحق .....98-103
- قائمة المصادر والمراجع .....105-107
- ملخص.....

**ملخص الدراسة:**

تعد مناهج التدريس هي المحور الرئيسي الذي تبنى عليه العملية التعليمية التعلمية خلال المراحل الدراسية فهي أحد الأركان الأساسية في المنظومة التربوية، فتناولت هذه الدراسة موضوع مناهج تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بين النظرية والتطبيق ولمعرفة مدى فعاليتها تم طرح مجموعة من التساؤلات

- ما واقع استخدام مدرسي ومعلمي اللغة العربية لمنهج المقاربة بالكفاءات ومدى تطبيقه خلال المرحلة الابتدائية ؟ هل طرائق التدريس التي يمارسها المعلم تتوافق مع مبادئ واستراتيجيات تدريس المقاربة بالكفاءات داخل القسم؟

**فرضيات الدراسة**

تم استخدام معلمي اللغة العربية لمنهج المقاربة بالكفاءات خلال المرحلة الابتدائية كما تم توظيف مبادئ واستراتيجيات المناهج القديمة في تدريس الأنشطة اللغة العربية ، كما كان لها الفعالية في العملية التعليمية التعلمية.

**محاور الدراسة:**تناولت في هذه الدراسة فصلين الأول نظري تم فيه تحديد مفاهيم المناهج التعليمية ومدى تفاعلها في العملية التربوية والفصلين الثاني تطرقت فيه إلى تحديد مدى تطبيق منهج المقاربة بالكفاءات داخل حجرة القسم ن خلال أداة الملاحظة بالمشاركة واستمارة الاستبانة

**نتائج الدراسة:** ولقد تم توصلنا إلى مجموعة من نتائج تم الكشف عليها من خلال ملاحظة واقع التدريس بالمقاربة بالكفاءات وخلال المرحلة الابتدائية فما تم ملاحظته :

- أن مدرس ومعلم المرحلة الابتدائية مازال لم يدرك جيدا ماذا يعني التدريس المقاربة بالكفاءات، ما عليهم إلا التطبيق فقط

**Le résumé :**

la méthode d'enseigne sont considérées comme l'axe principal que le processus niveaux du système d'éducation qui est l'un des piliers essentiels dans la disposition éducative, Etude a pris le thème des méthodes d'enseignement de la langue arabe dans le cycle première entre la théorie et la pratique, et pour connaître l'efficacité de ces méthodes on a posé un ensemble de questions .

- Quel est l'existant d'utilisation de l'approche par compétences par les enseignants de langue arabe, et quel le est l'ampleur de son application ?

**\*les hypothèses de l'étude :**

L'enseignants de la langue arabe ont utilisé l'approche par compétences pendant le cycle première ,aussi ils ont employé des normes et des stratégies des méthodes anciennes dans l'enseignement des activité de langue arabe, qui a eu une efficacité

Dans l'enseignement dans le processus d'enseignement apprentissage .

**\*Chapitres de l'étude :**

-Notre étude est basée sur deux chapitre Le première est théorique

ou on a détermine les concepts des méthodes l'enseignement et leur interaction dans le processus d'éducation .

-dans le deuxième chapitre on a abordé l'ampleur d'application de l'approche par compétences dans la classe la partir de l'observation par participation et du questionnaire.

**\*Les résultats d'étude :**

On est arrivé à un ensemble de résultats qu'on a découvert à partir de l'observation du réel de l'enseignement de l'approche par compétences dans le cycle première, et on a observé à que l'enseignant de première n'a pas pu arrive à ce que veut dire l'enseignement par compétences il appliquent seulement .